الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الخميس 11 جمادى الأولى 1446هـ 14 نوفمبر 2024م | السنة: 29 | العدد: 2958 | 12 صفحة | 1شيكل | www.alestqlal.com

إصابة جنديين بعملية دهس غرب رام الله

القدس المحتلة/ الاستقلال:

أصيب جنديان اثنان، مساء أمس الأربعاء، بعملية دهس على مفترق قرية دير قديس ونعلين غرب رام الله.

وأعلنت مصادر عبرية، عن وقوع إصابتين بعملية دهس قرب قرية دير قديس غربي رام الله.

وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات في محيط العملية وأجرت عمليات تمشيط وملاحقة لمركبة المنفذ.

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة طرق غرب رام الله، بعد عملية الدهس قرب دير قديس غرب المدينة.

واقتحمت قوات الاحتلال المركز الطبي في قرية دير قديس خلال عملية ملاحقة منفذ عملية الدهس.

عشرات الشهداء والجرحى بالقطاع والاحتلال يرتكب مجزرتين في جباليا وخانيونس

غزة/ الاستقلال:

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، بارتكاب جرائم جديدة بحق النازحين والمدنيين في مختلف أنحاء القطاع، بينها مجزرتان في خان يونس وجباليا، ما أوقع عشرات الشهداء والجرحى جراء سلسلة غارات على مناطق متفرقة من القطاع.وقالت مصادر طبية إن 60 مواطنا استشهدوا وأصيب أكثر من 200 في غارات اسرائيلية على قطاع غزة منذ فجر يوم أمس الاربعاء. تتمة ص 11

مواطنون يتفقدون خِياماً استهدفها الاحتلال في دير البلح وسط قطاع غزة (APA images)

شهيدان برصاص قوات الاحتلال خلال محاصرتها منزلا شرق طولكرم

الضفة الغربية- القدس المحتلة / الاستقلال:

استشهد مواطنان، وأصيب اثنان آخران أحدهما طفل برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، خلال محاصرتها لمنزل في ضاحية عزبة الجراد شرق مدينة طولكرم، في الوقت ذاته أصيب عدد من المواطنين خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق متفرقة في الضفة المحتلة، تتمة ص 02

للمرة الأولى: حزب الله يستهدف وزارة حرب الاحتلال بمسيّرات «نوعية» 08

«قضم الضفة».. حلم «إسرائيلي» هل يتحقق في عهد ترامب؟

غزة/ سماح المبحوح:

يوما بعد آخر، يبدو أن حلم بناء دولة فلسطينية مستقلة بات بعيد المنال بالنسبة للفلسطينيين، في ظل واقع «إسرائيلي»، تتمة ص 04

أطفال غزة خلال الحرب.. من طابور المدرسة لطوابير «التكية» وتعبئة «المياه»

غزة/ إيناس الزرد:

أمام إحدى مخيمات النزوح في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، تقف الطفلة سناء الراعي، ذات عشر السنوات، في طابور طويل تنتظر دورها حاملة بيدها وعاءً فارغًا أمام تكية الطعام لتملأه «بالمعكرونة» لسد رمق الجوع اليومي الذي تعانيه العائلات النازحة، بسبب الحرب، تتمة ص 05

«القمة العربية في الرياض».. شعارات قوية وقرارات عاجزة

غزة / معتز شاهين:

لم تخرج القمة العربية الإسلامية التي عقدت في الرياض بعد مرور أكثر من 400 يوم على بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، تتمة ص 03

هدم 4 منازل ومنشآت زراعية في الضفة والقدس

شهيدان برصاص قوات الاحتلال خلال محاصرتها منزلا شرق طولكرم

الضفة الغربية- القدس المحتلة / الاستقلال:

استشهد مواطنان، وأصيب اثنان آخران أحدهما طفل برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، خلال محاصرتها لمنزل في ضاحية عزبة الجراد شرق مدينة طولكرم، في الوقت ذاته أصيب عدد من المواطنين خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق متفرقة في الضفة المحتلة، تزامنا مع ذلك هدمت قوات الاحتلال أربعة منازل ومنشآت زراعية وسكنية في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وأكد شهود عيان: استشهاد المقاومين مأمون شريم أحد قادة مجموعة رائد الكرمي، والشهيد والأسير المحرر ثائر عمارة أحد قادة كتيبة مُخيَّم طولكرم، بعد اشتباك مسلح خاضاه مع قوات الاحتلال عقب محاصرة منزل تحصنا فيه شرق طولكرم واحتجاز الاحتلال جثمانيهما قبل انسحابه من المكان.

وأفادت مصادر محلية، أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال حاصرت منزلا لعائلة شريم في العزبة، وسط إطلاق الرصاص الحي وقذائف "أنيرجا"، باتجاه المنزل، مع تحليق كثيف لطيران الاستطلاع على ارتفاع منخفض.

وأضافت أن قوات الاحتلال دفعت بمزيد من آلياتها إلى العزبة التي فرضت طوقا عسكريا على جميع مداخلها، ومنعت المواطنين والمركبات من المرور.

وتابعت أن طواقم الإسعاف تمكنت بعد حصار استمر لساعتين وانسحاب قوات الاحتلال، من دخول المنزل الذي وجدت فيه آثارا للدماء.

وذكرت جمعية الهلال الأحمر أن طواقمها تعاملت مع إصابة لطفل (عامين)، بشظية رصاص في الرأس، ومواطن (30 عاما) بعيار ناري في الكتف، وتم نقلهما إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، ووصفت حالتهما بالمستقرة. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت مدينة طولكرم، من مدخليها الغربي والجنوبي، تزامنا مع اكتشاف قوة خاصة من جيش الاحتلال في ضاحية عزبة الجراد شرق المدينة.

وأكدت مصادر محلية، بأن جيش الاحتلال احتجز جثمان الشهيدين قبل انسحابه من المكان.

هذا وقد نعت فصائل العمل الوطني الشهيدين عبر مكبرات الصوت في مساجد مدينة طولكرم وأعلنت أن اليوم الخميس يوم حداد وأضراب شامل في طولكرم.

وفي مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، شابا مصابا عقب اقتحامها قرية دير قديس غرب رام الله، ومداهمتها لعيادة طبية.

وأفادت مصادر أمنية ومحلية، بأن قوات الاحتلال أغلقت مداخل القرية، قبل أن تقتحمها بعدة آليات عسكرية، قبل أن تداهم عيادة طبية وتعتقل شابا مصابا بالرصاص-لم تعرف هويته بعد- وتنسحب من القرية.

وفي مدينة نابلس، أصيب شاب بالرصاص الحي مساء أمس الأربعاء، في مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها بلدة بيت فوريك شرق نابلس.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة ما أدى لاندلاع مواجهات، أطلقت خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز السام صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة شاب بالرصاص الحي بالقدم، ووصفت حالته بالمستقرة.

وأضافت المصادر بأن قوات الاحتلال اقتحمت أيضا قرى سالم ودير الحطب شرق نابلس، ويتما، وقصرة، وقبلان، وكفر قليل جنوبا، دون أن يبلغ عن إصابات أو اعتقالات.

وأيضا في نابلس أصيب صباح امس ثلاثة مواطنين، جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم خلال اقتحام قرية برقة شمال غرب المدينة.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن ثلاثة مواطنين (17 عاما) و(24 عاما) و(19 عاما)، أصيبوا جراء اعتداء جيش الاحتلال عليهما بالضرب المبرح، وجرى نقلهم لمركز طبي في سبسطية لتلقي العلاج.

فيما، أصيب، أمس الأربعاء، مواطن بجروح خطيرة، برصاص قوات الاحتلال قرب من مخيم العروب شمال الخليل.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن طواقمه تعاملت مع إصابة لمواطن يبلغ (40 عاما) بالرصاص حي في الصدر واليد من العروب.

وقالت مصادر أمنية، إن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب مواطن على الشارع الالتفافي، عقب تجمع المواطنين إثر حادث سير وقع بالمكان.

وأكدت مصادر طبية في مستشفى الأهلي بالخليل، أن مواطنا وصل إلى قسم الطوارئ جراء إصابته بعيار ناري في الصدر.

وإلى ذلك، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس الأربعاء، منزلا في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال برفقة عدة جرافات داهمت البلدة وهدمت منزل المواطن نعيم الرويدي. وأشارت إلى أن المنزل يحتوي أيضا على مقر مركز البستان وخيمة الصمود التي تعتبر المكان الذي يجتمع فيه أهالي حي البستان لسنوات من أجل الدفاع عن منازلهم.

وفي الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأربعاء، منزلين وبركة مياه في بلدة بيت أمر شمال المدينة.

وذكر الناشط الإعلامي في بيت أمر محمد عوض ، أن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الآليات العسكرية البلدة، وهدمت بالجرافات منزل المواطن إياد عبد الحميد محيسن عوض، في منطقة "بيت زعتة" شرق البلدة، بحجة عدم الترخيص، رغم امتلاك أصحاب المنزل كافة الأوراق القانونية التي تثبت ملكيتهم للأرض المقام عليها البناء، ويتكون المنزل من طابق واحد مساحته 100 متر مربع، والعائلة كانت تستعد للانتقال إليه.

كما هدم الاحتلال منزل المواطن بلال أبو عياش، المكون من ثلاثة طوابق، وتقطنه عائلته المكونة من 7 أفراد.

كما هدمت تلك القوات بركة كبيرة لتجميع المياه، تتسع لحوالي 200 كوب، في منطقة ثغرة الشبك شمال البلدة، تعود ملكيتها للمواطن يونس ناجي بحر، وتستخدم لأغراض زراعية.

وفي الإطار ذاته، هدم الجيش الإسرائيلي، أمس الأربعاء، منزلا في الأغوار الشمالية ومنشأة في سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة، بدعوى "البناء دون تراخيص بمناطق جيم".

وذكر الناشط بمقاومة الاستيطان معتز بشارات، أن "قوات الاحتلال هدمت منزلًا في قرية كردلا بالأغوار الشمالية، يعود للمواطن صالح سليمان قاسم فقها، وشرّدت عائلته".

وبين بشارات أن الاحتلال الإسرائيلي يتذرع ببناء المنزل من الأسمنت في مناطق مصنفة "ج" دون الحصول على تراخيص لذلك.

وفي قرية الزاوية غرب سلفيت (شمال)، هدمت جرافات إسرائيلية منشأة سياحية تعود للمواطن محمد عامر، بذريعة "البناء دون ترخيص"، وفق ما ذكر شهود عيان للأناضول. وأحرق مستعمرون، أمس الأربعاء، ثلاث مركبات، في حي الشيخ جراح شرق القدس المحتلة.

وأفاد المواطن جواد برقان، بأن مجموعة من المستعمرين اقتحموا الحي وأضرموا النيران في مركبته، ومركبتين أخريين في المنطقة.

وفي سياق متصل، هاجم مستعمرون، مساء أمس الأربعاء، تجمع عرب الرشايدة، غرب مدينة أريحا.

وأفاد المشرف العام لمنظمة "البيدر" للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات، بأن مستعمرين هاجموا المواطنين في تجمع عرب الرشايدة، قبل أن يتصدى لهم أهالي التجمع ويجبروهم على الانسحاب باتجاه البؤرة الاستعمارية الجديدة المقامة على أراضي المواطنين في جبل الديوك التحتا.

وفي السياق ذاته، اقتحمت مجموعة من المستوطنين، أمس الأربعاء، بحماية من جيش الاحتلال تجمع رأس العين البدوي شمال أريحا، وجرفوا أرضا تمهيدا للاستيلاء عليها.

وفي غضون ذلك، اقتحم مستوطنون متطرفون، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة فإن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في ساحته الشرقية.

الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الضفة الغربية

الضفة الغربية/ الاستقلال:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر وصباح أمس الأربعاء، حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية. المحتلة بينهم طفل، ومعتقلون سابقون.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، بان عمليات الاعتقال توزعت على محافظات نابلس، رام الله، جنين، وقلقيلية.

وفي قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال الفتى هادي عمار ذياب، بعد مداهمة منزل ذويه وتفتيشه، بحي جعيدي بالمنطقة الشرقية من المدينة.

في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال قرية أماتين شرق قلقيلية، وأطلقت قنابل الصوت والغاز بشكل عشوائي، وداهمت عدة منازل وفتشتها، عرف من بينها منزل الشابين انس وزيد بري الذي احتجزهما الاحتلال لبضع ساعات ثم أخلى سبيلهما.

وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر حسن كراجة بعد مداهمة منزله وتفتيشه في قرية أم صفا، فيما اعتقل أحمد فارس راضي (45 عاما)، ومحمد لطفي أبو سالم (62 عاما)، بعد مداهمة منزليهما والعبث في محتوياتهما في قرية اللبن الغربي.

وفي جنين، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة اليامون وداهمت منزل الشاب نور خالد حوشية وفتشته قبل اعتقاله، كما داهمت عدداً من منازل المواطنين، فيما دارت مواجهات في البلدة.

وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال بلاطة البلد شرق المدينة واعتقلت المواطن نضال كساب، وعدنان الكوني من منطقة الجبل الشمالي، وإبراهيم حج محمد من قرية تلفيت، ومعين فتحي قادوس من بورين جنوب نابلس، عقب مداهمة منازل ذويهم وتخريب محتوياتها.

فيما أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن مواطنين (17عاما) و(24 عاما) أصيبا جراء اعتداء جيش الاحتلال عليهما بالضرب المبرح، وجرى نقلهما للمستشفى لتلقي العلاج.

وفي بيت لحم، اقتحمت قوات الاحتلال ، قرية أم سلمونة، جنوب بيت لحم، ودهمت عدة منازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

«القمة العربية في الرياض».. شعارات قوية وقرارات عاجزة

غزة / معتز شاهين:
لم تخرج القمة العربية الإسلامية التي عقدت في الرياض بعد مرور أكثر من 400 يومٍ على بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، عن سابقاتها في رفع شعارات «التضامن» و«الرفض» تجاه اعتداءات الاحتلال، دون أن تُترجم قراراتها إلى خطوات عملية أو مواقف حاسمة كما العادة، على الرغم من الوضع المأساوي والصعب الذي تمر به القضية الفلسطينية في الوقت الحالي مما أثار تساؤلات حول جدوى مثل هذه القمم.

ويرى محللون سياسيون أن الشعارات التي رددتها الدول العربية في قمة الرياض، حمل شعارات قوية منددة بالعدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، لكنها في الوقت نفسه افتقدت إلى التحرك الفعلي والقرارات الداعمة للقضية الفلسطينية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة .

واعتبر المحللون في أحاديث منفصلة مع «الاستقلال» الأربعاء، أن هذه القمة عقدت في الوقت الضائع لتقديم أي دعم حقيقي لإنقاذ قطاع غزة الذي ترك لوحده منذ أكثر من 400 يوم من العدوان، مشددين على الحاجة إلى مواقف عربية أكثر صلابة وجدية تجاه العدوان الإسرائيلي. وعُقدت الإثنين قمة مشتركة بين الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي في الرياض، بمشاركة قادة من مختلف الدول العربية والإسلامية لمناقشة الوضع في غزة.

بعد مرور عام كامل على القمة الأولى، انعقدت القمة العربية الإسلامية غير العادية الثانية في الرياض يوم 11 نوفمبر 2024، بمشاركة قادة من مختلف الدول العربية والإسلامية لمناقشة الوضع في غزة.

وجاء في بيان القمة المشتركة أنها تدعو إلى «توفير كافة أشكال الدعم السياسي والدبلوماسي والحماية الدولية للشعب الفلسطيني ودولة فلسطين وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية»، معبرة عن «إدانتها» للإجراءات الإسرائيلية التي «تستهدف المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس وتغيير هويتها»، كما طالب «المجتمع الدولي الضغط على «إسرائيل» لوقف» تلك الإجراءات.

وهاجم البيان الختامي «إسرائيل» بسبب انتقادها للأمم المتحدة وأمينها العام أنطونيو غوتيريش، مشيرا إلى «حظر عمل اللجان الدولية وأعضاء مكتب المفوض السامي (لحقوق الإنسان) والمقررين الخاصين من الدخول» إلى الأراضي الفلسطينية.

قرارات عاجزة

وقال الكاتب والمحلل السياسي عمر جعارة إن القمة العربية الإسلامية بالرياض، رغم كثافة الخطابات والشعارات التي ترفع في مواقفها حول غزة، في النهاية لا تترجم هذه التصريحات إلى أفعال حقيقية على أرض الواقع.

وأضاف جعارة لـ «الاستقلال»، أن الشعارات التي ترددها بعض الدول العربية في قمة الرياض، مثل «التضامن مع الشعب الفلسطيني» أو «رفض العدوان الإسرائيلي»، تبقى غالبًا مجرد كلام لا يرافقه أي تحرك فعلي لدعم القضية الفلسطينية، لكون الشعارات وحدها لا تُغير الواقع على الأرض في غزة أو تُوقف الحرب عنها.

وشدد على أن القمة العربية بالرياض كتب لها الفشل قبل انعقادها دون قراءة مخرجاتها لكونها انعقدت بعد مرور اكثر من 400 يوم من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فضلا عن انها لن تكون قادرة على اتخاذ مواقف جريئة بسبب الضغوط الدولية، خاصة من القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة وأوروبا.

وتابع جعارة: «بعض الدول العربية، كانت تسعى لتحسين علاقاتها مع «إسرائيل»، بينما تدين دول أخرى الهجمات على غزة»، مشدداً إلى أن هذه الازدواجية في المواقف تقلل من فعالية القمة وتعزز من شق الصف العربي. وأشار، إلى أن هذه القمة لا تعكس فعلاً مطالب الشارع العربي، خاصة في ظل حالة الاستياء الشعبية الواسعة من استمرار الحرب على غزة والواقع المأساوي الذي يعيشه السكان في القطاع، لافتا إلى أن القمة تركز على السياسة الرسمية التي غالباً ما تكون بعيدة عن قضايا الشعوب العربية.

ويرى المحلل السياسي، أن هذه القمة فرصة ضائعة لتحقيق تقدم حقيقي في قضية غزة، مشدداً على الحاجة إلى مواقف عربية أكثر صلابة وجدية تجاه العدوان الإسرائيلي وتقديم الدعم الفعلي للفلسطينيين.

آمال محطمة

من جهته يرى الكاتب والمحلل السياسي عصمت منصور، أن القمة العربية الإسلامية الأخيرة، التي انعقدت في ظل التصعيد العسكري المتواصل في غزة، لم تحمل سوى تصريحات مشابهة لما سبقها من قمم، لتكرّس بذلك حالة من الاستنكار دون أن تثمر عن خطوات عملية أو قرارات حاسمة.

وقال منصور لـ «الاستقلال»، أمس الأربعاء، إن حجم الآمال من القمة السعودية بأن تُترجم خطوات ملموسة على أرض الواقع ليس بالكبير، لكون أنها جاءت في ذروة الحرب على غزة، ودخول إدارة أمريكية جديدة معادية يرافقها حكومة إسرائيلية يمينية فاشية.

وأضاف، أن التوافق على خطوات ومواقف عربية موحدة داعمة لوحدة الأراضي الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني تصل إلى وقف الحرب على غزة مهم جداً، وإن عدم ترجمة هذه الخطوات والمواقف سينعكس سلبا على القضية الفلسطينية».

وأشار منصور، إلى أن تطبيق مخرجات القمة السعودية مُهمة تقع على عاتق القيادات الفلسطينية كما على الدول العربية، بمعنى يجب على القيادات الفلسطينية أن تتوحد أكثر، حتى تكون جسراً لكل ما له علاقة بدعم قضية الشعب الفلسطيني.

وأوضح المحلل السياسي، أن الإدارة الامريكية الان هي بحاجة للدول العربية لإنهاء الحروب في المنطقة وهذا يضع بيد الفلسطينيين والدول العربية ورقة قوية لاتخاذ قرارات مهمة لصالح القضية الفلسطينية، مشدداً على أنه إذا لم يكن هناك أرضية فلسطينية صلبة تستغل الموقف وتستثمر لن تكون لهذه الورقة أي قيمة.

حماس تدعو إلى تصعيد كلّ أشكال المظاهرات والمسيرات رفضًا لاستمرار الإبادة في غزّة

غزة/ الاستقلال:

دعت حركة المُقاومة الإسلامية حماس، إلى تصعيد الحراك الشعبي العالمي رفضاً لاستمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزّة، وتنديداً بحصار شماله وحرب الإبادة والتجويع، ودعماً لصمود شعبنا، وانتصاراً لحقوقه.

وقالت الحركة، في بيانٍ صحفي وصل "الاستقلال" نسخه عنه، "ندعو شعوب وقوى أمّتنا العربية والإسلامية والأحرار في العالم، إلى تصعيد كلّ أشكال المظاهرات والمسيرات الجماهيرية، أيّام الجمعة والسبت والأحد القادمة، في كلّ المدن والعواصم والساحات العربية والإسلامية والعالمية؛ عبر حصار سفارات الكيان الصهيوني والدول الداعمة له، رفضاً لاستمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزّة، وتنديداً بحصار شماله والإمعان في حرب الإبادة والتجويع ضدّ المدنيين من أبناء شعبنا الفلسطيني، وفضحاً واستنكاراً للدعم الأمريكي والبريطاني والألماني للاحتلال في حربه وعدوانه ضدّ قطاع غزّة".

وأضاف البيان، "ولترفع الأصوات الحرّة عالياً؛ ضدَّ الجرائم والمجازر الصهيونية بحقّ أهلنا في قطاع غزّة على مدار أكثر من عام، وضدّ تجويع أهلنا في شمال القطاع، وضدَّ فصول حرب الإبادة الجماعية بحقّ المدنيين الأبرياء".

وأشارت الحركة، إلى أن الشعب الفلسطيني الصابر في قطاع غزّة يتطلّع إلى جماهير أمّته وأحرار العالم للمشاركة الفاعلة والضغط بكل الوسائل، حتّى يتوقّف العدوان، وتنتهي حرب الإبادة الجماعية.

«قضم الضفة».. حلم «إسرائيلي» هل يتحقق في عهد ترامب؟

غزة/ سماح المبحوح:

يوما بعد آخر، يبدو أن حلم بناء دولة فلسطينية مستقلة بات بعيد المنال بالنسبة للفلسطينيين، في ظل واقع «إسرائيلي»، وفلسطيني، وعربي، ودولي معقّد، لا سيما مع تسارع حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» الخطا لتنفيذ مخططها القاضي بضم كافة مناطق الضفة الغربية المحتلة تحت سيادتها، بالتزامن مع عودة دونالد ترامب لسدة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية بعد فوزه في الانتخابات الأخيرة مطلع الشهر الجاري.

ومن المقرر أن يطرح رئيس وزراء الاحتلال «الإسرائيلي» بنيامين نتانياهو، فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة فور تنصيب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة، في العشرين من يناير المقبل، كما كشفت هيئة البث «الإسرائيلية».

وقبل أيام، كان وزير المالية «الإسرائيلي» المتطرف بتسلئيل سموتريتش أعلن صراحة أنه أصدر تعليماته للتحضير لبسط السيادة على الضفة الغربية.

وقال سموتريتش بعد ترحيبه بفوز دونالد ترامب «خلال ولاية ترامب الأولى كانت الحكومة «الإسرائيلية» على بعد خطوة فقط من تطبيق السيادة على الضفة الغربية».

وأضاف:» عام 2025 سيكون عام السيادة في «يهودا والسامرة» (المصطلح العبري للضفة الغربية المحتلة) بفضل عودة ترامب إلى البيت الأبيض».

وفي تماهٍ مع تلك التصريحات، قال مرشح ترامب لمنصب سفير أمريكا في «إسرائيل» مايك هاكابي، إنه من الممكن أن تدعم واشنطن الحكومة «الإسرائيلية» إذا حاولت ضم الضفة الغربية».

وأردف: «وأعتقد أيضًا بشدة أن شعب «إسرائيل» يستحق دولة آمنة، وأي شيء يمكنني القيام به من شأنه أن يساعد في تحقيق ذلك سيكون بمثابة امتياز عظيم بالنسبة لي».

وكان سموتريتش قد تعهد من قبل ببناء مستوطنة جديدة مقابل كل اعتراف دولي جديد بدولة فلسطين.

ومنذ اتفاقه مع نتنياهو للانضمام إلى الائتلاف الحاكم عام 2022، حصل سموتريتش على منصب وزير في وزارة الدفاع أيضا، وهو منصب يخوّله بإدارة الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

وأنشأ سموتريتش دائرة منفصلة في مقر ما يسمى «الإدارة المدنية» التي تتبع للجيش «الإسرائيلي» لإدارة شؤون الاستيطان والمستوطنين، وشجّع إقامة المزارع الرعوية التي تتيح الاستيلاء على أراض شاسعة.

وصنفت الحكومة «الإسرائيلية» جزءا كبيرا من الضفة كأراضي دولة ومناطق عسكرية مغلقة ومحميات طبيعية، وبعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 صنفت أراض جديدة كمناطق أثرية.

مخطط سياسي قديم

خليل التفكجي الخبير الفلسطيني في شؤون المستوطنات الإسرائيلية والمدير السابق لوحدة الخرائط في بيت الشرق بالقدس المحتلة، أكد أن خطة سموتريش لضم الضفة وفرض السيادة عليها هي ما يحدث فعليا على أرض الواقع منذ فترة طويلة وليست «وليدة اللحظة».

وقال التفكجي في حديثه لـ «الاستقلال»:» إن حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» تسعى لضم أكبر مساحة ممكنة من المناطق المسماة (ج)، وقد تبنت هذا المشروع منذ سنوات، وعملت على تنفيذه بالتدريج»، مستدركا:» لكن اليوم بات المشروع يسير بخطا متسارعة أكثر من ذي قبل».

وأضاف:» المستوطنون يقومون حاليا بتطهير منطقة (ج) عرقيا من الفلسطينيين وهي تغطي 61% من مساحة الضفة التي تشمل حدود غور الأردن والمسافة بين البلدات والقرى والمدن الفلسطينية».

وشدد على أن خطة سموتريتش هي تغيير كبير في طريقة التعامل مع الضفة الغربية داخل النظام «الإسرائيلي»، لأنها ستكون تحت السيطرة المدنية للحكومة «الإسرائيلية»، بالتالي ستصبح دولة المستوطنين والتي تقوم على حكم ذاتي، مما سيسهل بناء المستوطنات وتوسيعها.

وأوضح أن حكومة الاحتلال الحالية سرعت من عملية الضم من خلال زيادة عدد الوحدات الاستيطانية في المستوطنات، والموافقة على بناء مستوطنات ومشاريع استيطانية جديدة، وتخصيص ميزانية تصل إلى 7 مليار شيكل لتطوير شبكة الطرق الالتفافية الاستيطانية، وتقسيمها وفصل الفلسطينيين عن الإسرائيليين في استخدام هذه الطرق.

وبيّن أن الحكومة «الإسرائيلية» أيضا عملت على بناء مناطق صناعية في الضفة الغربية كعامل جذب للمستوطنين، وسارعت في زيادة مصادرة الأراضي من خلال ما يسمى أراضي دولة، وفي العام الجاري وحده صادرت قوات الاحتلال 24 ألف دونم.

مراحل عملية الضم

وبحسب الخبير التفكجي فإن عملية ضم مناطق الضفة إلى السيادة «الإسرائيلية» ستتم على عدة مراحل وهي: ضم منطقة الأغوار التي تشكل ربع مساحة الضفة، والتي تسمى بأراضي دولة ومخصصة لبناء محميات طبيعية ومناطق تدريب عسكري، وضم منطقة العزل الواقعة بين جدار الفصل العنصري وخط وقف إطلاق النار عام 1948، وتشكل حوالي 12% من مساحة الضفة الغربية، وضم تجمعات استيطانية تربط بين غرب الضفة وشرق الضفة مثل المنطقة بين تجمع ارئييل ومنطقة الاغوار.

كما سيتم ضم تجمع معالي أدوميم الذي سيفصل مدن رام الله وسلفيت عن باقي مناطق الضفة، والذي يمتد حتى البحر الميت، وكذلك تجمع غوش عتصيون حتى البحر الميت، وسيفصل مدن الخليل وبيت لحم عن باقي مناطق الضفة.

وفيما يتعلق بشبكة الطرق، أوضح التفكجي، أنه سيتم فصل الفلسطينيين عن «الإسرائيليين» وسيكون بينهما تقاطع على شكل جسور وأنفاق، وهو ما يتيح لجيش الاحتلال فصل المناطق في حالة الطوارئ، وهو ما يشكل تكريساً لاحتلال الأرض وإعادة تشكيل الجغرافية السياسية للضفة الغربية.

أمريكا الداعم الأقوى

بدوره، لم يستغرب الباحث في الشؤون «الإسرائيلية» عليان الهندي قرار الضم «الإسرائيلي» للضفة، وأوضح أن الاحتلال «الإسرائيلي» عمل بعد حرب 1967 على تفكيك الاقتصاد الفلسطيني كمرحلة أولى، ثم شرع ببناء المستوطنات كمرحلة ثانية، وسن 60 قانوناً لضم الضفة بطرق غير قانونية.

وأكد الهندي في حديثه لـ«الاستقلال»، أن الاحتلال حصل على موافقة الولايات المتحدة الأمريكية بعد حرب 1967 لضم مناطق الضفة الغربية دون السكان، حيث اعتبر أن الفلسطينيين مقيمون وليسوا مواطنين، أي يحق له طردهم وترحيلهم إذا خالفوا قوانين الكيان.

وأوضح أن أمريكا لم ولن تغير مواقفها تجاه القضية الفلسطينية، حيث باتت تعرف بمواقف رؤسائها وإداراتها المتعاقبة الموالية لـ «إسرائيل» والتي تدعمها ماليا وعسكريا ودبلوماسيا، قائلا:» لا نراهن على السياسة الأمريكية في المنطقة، حيث لم ولن تتغير مواقفها مهما تغير رؤساؤها».

وبين أن ترامب كان له موقف سابق خلال فترة توليه حكم أمريكا عام 2017، حيث اعترف حينها بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل»، ونقل السفارة الأمريكية لها، واعترف بالسيادة «الإسرائيلية» على الجولان السوري المحتل، ومن غير المتوقع أن يبدّل ترامب سياسته هذه، خاصة وأن الأسماء التي ستتولى مناصب مهمة في إدارته كلها داعمة لـ«إسرائيل» ومؤيدة للاستيطان.

إحصاءات رسمية

وتشير أرقام هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، إلى أن الضفة الغربية المحتلة شهدت منذ بداية العام الجاري 2024 مصادرة سلطات الاحتلال لنحو 42 ألف دونم من الأراضي لأسباب مختلفة، كإعلانها أراضي دولة تابعة لـ«إسرائيل» أو وضع اليد عليها أو تعديل حدود المحميات الطبيعية.

ورصدت الهيئة إنشاء 35 بؤرة استيطانية «رعوية وزراعية « في مختلف مناطق الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس المحتلة.

وتقدر الهيئة مساحة المناطق المصنفة «ج»، أي التي تخضع للسيطرة «الإسرائيلية» الكاملة، بـ 61% من مساحة الضفة الغربية الإجمالية.

وتقول الهيئة إن 70% من المناطق المصنفة «ج» تخضع بالأساس ومنذ سنوات طويلة لإجراءات عسكرية وأمنية إسرائيلية مشددة تحظر على الفلسطينيين استخدام تلك الأراضي والمساحات».

كما أكدت أرقام الهيئة الفلسطينية أن 42% من المساحة الاجمالية للضفة الغربية تسيطر عليها «إسرائيل» بشكل كامل من خلال «المستوطنات ومناطق غلافها والشوارع الالتفافية ومناطق التدريبات العسكرية للجيش والأراضي المعلنة كأراضي دولة ...الخ».

فيما تقدر مساحة المناطق المصنفة «أ»، التابعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، بـ 17,6 في المئة.

قلبت حياتهم رأساً على عقب

أطفال غزة خلال الحرب.. من طابور المدرسة لطوابير «التكية» وتعبئة «المياه»

غزة/ إيناس الزرد:
أمام إحدى مخيمات النزوح في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، تقف الطفلة سناء الراعي، ذات عشر السنوات، في طابور طويل تنتظر دورها حاملة بيدها وعاءً فارغًا أمام تكية الطعام لتملأه «بالمعكرونة» لسد رمق الجوع اليومي الذي تعانيه العائلات النازحة، بسبب الحرب، بعدما كانت تقف في كل صباح في طابور مدرستها وتعيش طفولتها الحقيقية بكل ما تحملها الكلمة من معنى.

وكغيرها من أطفال قطاع غزة تقف الطفلة الراعي يوميًا أمام تكية الطعام، بعدما كانت قبل الحرب تجلس على مقعد الدراسة، مرتبة الشكل ومصففة الشعر، تتعلم هي ورفاقها وتحلم بمستقبل مشرق، إلا أن الحرب على قطاع غزة قلبت كل اهتماماتها وطريقة حياتها رأسا على عقب .

والقت حرب الإبادة الإسرائيلية بظلالها القاسية والمريرة على أطفال قطاع غزة، الذين أُجبروا على مغادرة منازلهم إلى مخيمات النزوح، فانقلبت مفاهيم حياتهم رأسًا على عقب، وحملوا همومًا تفوق أعمارهم وأجسادهم الصغيرة، حتى أصبحت مسؤولياتهم واهتماماتهم مختلفة تمامًا عما كانت قبل الحرب، باتوا ينتظرون بفارغ الصبر كل صباح عربات توزيع المياه الصالحة للشرب، ويقفون في طوابير «تكيات» توزيع الطعام الخاصة بالنازحين، أو شراء الاحتياجات، لتأمين أساسيات الحياة الصعبة لهم ولذويهم .

وفي قطاع غزة، حرم عدوان الاحتلال أكثر من 630 ألف طالب وطالبة من حقهم في التعليم منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، يضاف إليهم أكثر من 58 ألفاً يُفترض أن يلتحقوا بالصف الأول في العام الدراسي الجديد، فضلا عن 39 ألفاً ممن لم يتقدموا لامتحان الثانوية العامة.

وخلفت الحرب على غزة أكثر من 25,000 طفل ما بين شهيد وجريح، منهم ما يزيد على 10,000 من طلبة المدارس، وسط تدمير 90% من مباني المدارس الحكومية البالغ عدد أبنيتها 307.

واستمرار الحرب ودخولها العام الثاني دون توقف يحرم طلاب غزة من عام دراسي آخر بدأ منذ أيام.

وقالت وزارة التربية والتعليم العالي امس الاربعاء، إن 12,061 طالباً استُشهدوا و19,467 أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول 2023 على القطاع والضفة.

وقبيل شروق شمس كل يوم، تستيقظ الطفلة سعاد، لتنطلق برفقة بعضٍ من أطفال مخيم النزوح في منطقتها في مهمة يومية شاقة في شوارع مدينة خانيونس وأزقتها، بحثًا عن الأخشاب، لمساعدة والدتها في إيقاد نيران فرن من الطين تستخدمه للطهي وإعداد الخبز.

وتستخدم والدة سعاد ما تجمعه من الشوارع وتحت ركام المنازل المدمرة «لإحماء الفرن وإشعال النار من أجل إعداد الخبز والطعام».

جدول يومي

أما الطفل عبد الله الدالي، البالغ من العمر تسع سنوات، فيخرج منذ الصباح الباكر منتظرًا عربة المياه الصالحة للشرب بأوانٍ فارغة لساعات طويلة، أمام المخيم المجاور لمكان نزوحهم، ليملأها؛ فهو الطفل الوحيد لوالدته بعدما استشهد إخوته الأربعة خلال الحرب المستمرة على قطاع غزة .

ويقول الطفل الدالي لـ«الاستقلال» بعيون ممتلئة بالدموع: «بدلًا من أن أقف في طابور المدرسة، وأردد النشيد الوطني مع أصدقائي وإخوتي، أخرج من الصباح الباكر لأقف في طابور المياه، وأملأ الأواني لوالدتي، لأن المياه المتوفرة غير صالحة للشرب ولا للاستخدام اليومي».

ويجلس الطفل مؤمن رجب، ذو الاثني عشر عامًا، وقد ملأت الحسرة قلبه أمام بسطته الصغيرة، يبيع ما تيسر من المعلبات لتأمين مصروف أسرته ولو بالقليل، في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها العائلات النازحة، متحملًا مسؤولية أكبر من عمره الصغير.

وأوضح رجب لـ«الاستقلال» أنه يحاول التأقلم مع وضعه الحالي وتحمل مسؤوليات تفوق سنه، آملًا في أن تنتهي الحرب ليعود إلى حياته السابقة وعيش طفولته مع أصدقائه، على الرغم من استشهاد الكثير منهم، ويعود إلى الدراسة والتعلم.

تذمر شديد

أوضحت والدة الطفل سيراج السرسك (10 أعوام) أنها أصبحت تشعر بالقلق الشديد إزاء الوضع الذي يعيشه طفلها نتيجة تغير نمط حياته خلال الحرب، إذ بات يقضي يومه ما بين انتظار عربات المياه والوقوف في طوابير توزيع الطعام، وأصبح يتذمر ويبكي بسبب التعب الطويل.

وقالت والدة الطفل السرسك « لـ «الاستقلال» إن تغير نمط حياة طفلها خلال الحرب أثر بشكل سلبي على سلوكياته وتفاعله مع أسرته، إذ أصبح كل تفكيره متمركزًا حول توفير احتياجات أسرته، على الرغم من الخوف الذي يعيشه، كباقي الأطفال، تحت القصف والجوع والتعب الشديد من الوقوف لساعات طويلة».

ولفت النظر إلى أن أطفال غزة أصبحوا خلال الحرب الحالية أصحاب المهام الخاصة في مساعدة العائلة سواء كان في تعبئة المياه أو الوقوف على طابور التكية، أو شراء الاحتياجات لتتبدل اهتماماتهم من البحث عن التعليم واللعب والعيش كما أطفال العام بحياة كريمة ليصبح همهم الأول منذ أن يستيقظوا في الصباح الباكر التفكير في كيفية قضاء جدول الاعمال المطلوبة منهم خلال اليوم.

وتواجه اليونيسيف والمنظمات الإنسانية الأخرى تحديات كبيرة في مساعدة الأطفال في مخيمات النزوح في غزة، حيث تأثر الوضع النفسي للأطفال بشدة نتيجة الصدمات المتكررة، ونقص الطعام، والعيش في بيئة غير مستقرة، في سياق الطوابير الطويلة للحصول على الطعام، حيث يعاني الأطفال من مشاعر الإحباط والقلق الشديد نتيجة هذه الظروف الصعبة، مما يؤدي إلى مشاكل نفسية قد تشمل الكآبة، والاضطراب النفسي، ومشاكل النوم، وحتى ظهور سلوكيات عدوانية لدى بعض الأطفال.

ويذكر أن خلال الحرب الدائرة في غزة، تشير التقارير إلى أن حوالي 1,7 مليون شخص قد هجّروا، وقد شكّل الأطفال نسبة كبيرة من هذا العدد، حيث تجاوز عددهم نصف المهجرين تقريبًا، وتعرض الأطفال النازحون لظروف معيشية صعبة بسبب نقص الغذاء والمياه والرعاية الصحية، وسط دمار كبير في البنية التحتية والخدمات الأساسية.

الدفاع المدني: آلاف المواطنين في شمال القطاع بدون رعاية إنسانية وطبية

غزة/ الاستقلال:

أكد الدفاع المدني بغزّة، أن طواقمه ما تزال لليوم الـ 22 على التّوالي مُعطّلة قسرًا في مناطق شمال قطاع غزة كافة بفعل الاستهداف والعدوان «الإسرائيلي» المستمر.

وقال الدّفاع المدني في تصريحات صحفية، إنّ «آلاف المواطنين باتوا في شمال القطاع بدون رعاية إنسانية وطبية».

وأضاف «بتاريخ 23 اكتوبر 2024، هاجم الاحتلال «الإسرائيلي» طواقم الدفاع المدني في شمال قطاع غزة وسيطر على مركباته وشرد معظم عناصره إلى وسط وجنوب القطاع واختطف 10 منهم».

وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالاستجابة لنداءات واستغاثات ومعاناة آلاف المواطنين المحاصرين في شمال قطاع غزة بفعل استمرار الجرائم الإسرائيلية، والسعي الجاد لعودة عمل الدفاع المدني وتشغيل مركباته المعطلة هناك في بلدة بيت لاهيا.

وأشار الدفاع المدني في بيانات سابقة، إلى أنّ مناشدات تصل عن وجود مواطنين أحياء تحت أنقاض بعض المنازل والمباني السكنية التي دمرها الاحتلال «الإسرائيلي» عليهم خلال الأيام الماضية في منطقة مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

ويواصل الاحتلال «الإسرائيلي حرب الإبادة على محافظة شمال قطاع غزة، لليوم 39 على التوالي، وسط قصف وإعدام ميداني، ونسف للمنازل وتدمير للخدمات الأساسية، ومنع دخول الغذاء والماء والدواء. ويعدم الاحتلال في بلدة جباليا ومخيمها وبيت لاهيا، أي مظاهر للحياة في المنطقة، إذ دمر أحياء سكنية كاملة، تحت قصف دموي مكثف وحصار مطبق يمنع دخول الغذاء والماء والأدوية.

لازاريني يدعو الدول الأعضاء بالأمم المتحدة للعمل لمواصلة تمويل «أونروا»

نيويورك/ الاستقلال:
قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (أونروا) فيليب لازاريني إن الوكالة وموظفيها وملايين اللاجئين الفلسطينيين يمرون بوقت حرج، داعيا الدول الأعضاء بالأمم المتحدة إلى العمل لمنع تطبيق الحظر الإسرائيلي على عملها وإلى مواصلة تمويل الوكالة.
وقال لازاريني في كلمته أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، "في تحد واضح لميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن والأوامر الملزمة من محكمة العدل الدولية، تعمل دولة (إسرائيل) بشكل أحادي لتغيير المعايير الراسخة لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وإن تغيير ولاية الوكالة يعود للجمعية العامة لا للدول الأعضاء منفردة".
وأشار لازاريني إلى اعتماد "الكنيست" الإسرائيلية الشهر الماضي، تشريعا يحظر عمليات "أونروا" في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال 3 أشهر.
وقال إن تطبيقه ستكون له عواقب كارثية، و"في غزة، سيؤدي تفكيك الأونروا إلى انهيار الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة، التي تعتمد بشكل كبير على البنية التحتية للأونروا".

وأكد لازاريني أن تفكيك الوكالة لن ينهي وضع اللجوء للفلسطينيين، الذي سيستمر بشكل منفصل عن الوكالة، ولكنه حذر من أن ذلك سيضر بصورة كبيرة حياة ومستقبل الفلسطينيين.
وتحدث المسؤول الأممي عن الولاية الفريدة الموكلة للأونروا من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتقدم بشكل مباشر ما يشابه الخدمات الحكومية العامة بما فيها التعليم لأكثر من نصف مليون طفل، والرعاية الصحية الأولية. كما تقدم الأونروا خدمات التنمية البشرية للاجئي فلسطين في غياب وجود دولة فلسطينية.
كما تقدم الأونروا المساعدة الإنسانية لجميع المحتاجين. واليوم أصبحت الأونروا ضحية للحرب في غزة إذ قُتل 243 على الأقل من موظفيها، واحتجز آخرون وأبلغوا عن تعرضهم للتعذيب. كما دُمرت أو تضررت أكثر من ثلثي مباني الأونروا في غزة.
وتتعرض الأونروا وفق لازاريني بالإضافة إلى الاستهداف داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، لحملة تضليل عالمية ضارية. وقال إن "الضغط المكثف من حكومة (إسرائيل) والجماعات المرتبطة بها، استهدف برلمانات وحكومات في دول مانحة للأونروا".
وأكد "ضرورة أن تُكمل الأونروا ولايتها تدريجيا في إطار حل سياسي وأن تُسلم خدماتها في الأرض الفلسطينية المحتلة لإدارة فلسطينية متمكنة".
كما طلب لازاريني من الدول الأعضاء بمواصلة تمويل الأونروا وعدم حجب أو تحويل التمويل بناء على اعتقاد بأن الوكالة لا تستطيع مواصلة عملها، واستخدام كل الأدوات القانونية والسياسية لضمان الحفاظ على النظام الدولي القائم على القواعد.

مُعِد «خطة الجنرالات»: يجب إنهاء الحرب وسحب الجنود من القطاع بصفقة واحدة

القدس المحتلة/ الاستقلال:
قال مُعد "خطة الجنرالات" الضابط الإسرائيلي السابق "غيورا آيلاند"، أمس الأربعاء، إن الطريقة الصحيحة والسهلة لحل كل ما يجري هي إنهاء الحرب بغزة، وسحب جميع الجنود من القطاع في صفقة واحدة.
وأضاف "آيلاند"، تعقيبًا على مقتل 24 ضابطًا وجنديًا في الاجتياح المستمر لشمالي قطاع غزة، أن "مَن يقول إن علينا مواصلة القتال فهو يخلق شعورًا أننا حال فعلنا ذلك لوقت آخر فسنصل إلى نصر مطلق، وهذا لن يحصل".
وتابع "إذا واصلنا القتال بذات الوتيرة، فلن نصل إلى شيء، وبعد 4 أشهر سنراوح نفس المكان مع صفر من الأسرى الأحياء".
وأردف "لدينا اليوم الفرصة للتصرف بشكل آخر، ونحن نخسر إذا واصلنا الاعتقاد أن الضغط العسكري سيحل كل شيء ويأتينا بالفرج". ولليوم الـ41 على التوالي، يواصل جيش الاحتلال حرب الإبادة والتجويع والحصار المطبق على شمالي قطاع غزة، ومنع إدخال الغذاء والدواء والمياه لآلاف المواطنين المحاصرين.
ويعاني أهالي الشمال أوضاعًا إنسانية مأساوية، وظروفًا صحية صعبة، في ظل استمرار العملية العسكرية، وتشديد الحصار الإسرائيلي، ومنع إدخال المساعدات والطعام للمحافظة، بهدف التهجير القسري والتطهير العرقي.
والثلاثاء، أعلن جيش الاحتلال عن مقتل 24 ضابطًا وجنديًا في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، منذ بدء العملية العسكرية الحالية في الخامس من أكتوبر / تشرين الأول الماضي.

«يديعوت»: نتنياهو تلاعب بأوقات محاضر إنذارات الاستخبارات ليلة 7 أكتوبر

القدس المحتلة/ الاستقلال:
كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، عن أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو تلاعب بأوقات محاضر الاستخبارات التي تسلمها ليلة السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، والتي كانت تشير إلى "تحركات لحماس قد توحي بنيتها تنفيذ شيء".
وأضافت الصحفية امس الأربعاء، أن "الضابط الكبير (ش)، الذي يشهد في هذه قضية التلاعب بأوقات محاضر الاستخبارات، هو الذي صوّره مسؤولون في مكتب نتنياهو بأوضاع مخلّة".
وأوضحت أن مكتب نتنياهو ادعى أنه علم بهجوم 7 أكتوبر عبر سكرتيره العسكري آنذاك "أفي غيل" مع بدء العملية حول الساعة السادسة صباحًا، وأنه لم يحصل على أي إنذارات أمنية قبل ذلك.
وأشارت إلى أن سكرتير نتنياهو العسكري اشتكى للمستشارة القضائية من تغيير مواعيد محاضر إنذارات الاستخبارات ليلة السابع من أكتوبر.
وتابعت "عندما تم استجواب موظفة في مكتب نتنياهو تلاعبت بأوقات محاضر اجتماعات الاستخبارات، قالت إن شخصية كبيرة في المكتب أجبرتها على فعل ذلك".
وكانت القناة "12" الإسرائيلية نشرت الشهر الماضي، مقتطفات من نتائج تحقيقات إسرائيلية في هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وذلك بعد مرور عام على هذا الحدث الذي خلّف دويًا هائلًا في المنطقة. وقالت إن التحقيقات أظهرت أن قادة الفرقة قدموا "صورة مزعجة" عن الوضع لرئيس الأركان هرتسي هاليفي خلال زيارته فرقة غزة يوم 12 سبتمبر/أيلول 2023.

مسؤولة أممية: استخدام «إسرائيل» التجويع محظور بموجب القانون الإنساني

نيويورك/ الاستقلال:
حذرت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان إيلزي براندز كيريس من المجاعة في قطاع غزة، مشددة على أن تجويع المدنيين الفلسطينيين كوسيلة حرب محظور تمامًا بموجب القانون الإنساني الدولي.
وأوضحت كيريس في إحاطة قدمتها خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، أن الطريقة التي ينفذ بها جيش الاحتلال الإسرائيلي هجماته، تنتهك بشكل منهجي المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي المتمثلة بـ "التمييز والتناسب والحيطة".
وشددت على أن الهجمات الإسرائيلية دمرت البنية التحتية في غزة، بما في ذلك الخدمات الحيوية مثل المستشفيات والمدارس والكهرباء والمياه والصرف الصحي المحمية بموجب القانون الدولي، مضيفة: "هذا الوضع يساهم بشكل مباشر في خطر المجاعة".
وذكرت أن "إسرائيل" استهدفت مئات العاملين بمجال الصحة وأفراد الشرطة المدنية والصحفيين والعاملين في المجال الإنساني، بما في ذلك أكثر من 220 من موظفي الأمم المتحدة.
وأشارت كيريس إلى أن آلاف الفلسطينيين نُقلوا من غزة إلى "إسرائيل" معظمهم كانوا مقيدين بالسلاسل ومعصوبي الأعين، واحتجزوا دون أن يتمكنوا من التواصل مع العالم الخارجي.
وأردفت: "في الوقت نفسه، يُمنع دخول وتوزيع المساعدات الإنسانية بشكل مستمر، وقد انخفضت كمية هذه المساعدات إلى أدنى مستوياتها في العام الماضي"، مؤكدة أن على (إسرائيل) الالتزام بموجب القانون الدولي بحماية المدنيين الفلسطينيين وتوفير المواد اللازمة لبقائهم على قيد الحياة. واستدركت: "إلا أن الدمار الذي شهدته غزة المستمر منذ أكثر من عام، وجه ضربة قوية للخدمات الأساسية للفلسطينيين في القطاع، وأصبحت الظروف المعيشية وخاصة شمال غزة تدريجيًا غير مناسبة لاستمرار الحياة".
ولفتت إلى أن التقرير الأخير للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي التابع للأمم المتحدة، حذر من الاحتمال القوي لحدوث مجاعة وشيكة في غزة، مردفة: "هذا الاحتمال المرعب لا يمكن تناوله بشكل منفصل عن الهجمات التي لا نهاية لها على حقوق الإنسان للمدنيين هناك".
وبيّنت كيريس أن هجمات جيش الاحتلال الإسرائيلي شمالي قطاع غزة خلال الأسابيع الخمسة الماضية، تسببت بخسائر كبيرة في أرواح المدنيين وأثرت بشكل خاص على النساء والأطفال وكبار السن والمرضى والمعاقين، وأن العديد من هؤلاء الأشخاص تقطعت بهم السبل في المنطقة بسبب القيود العسكرية الإسرائيلية والهجمات على طرق الهروب.
وبدعم أمريكي ترتكب "إسرائيل" منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة، خلفت أكثر من 146 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

رأي الاستقلال

بقلم: خالد صادق

بايدن وترامب يحتكمان لـ «شريعة الغاب»

الصدمة التي تلقاها الحزب الديمقراطي الأمريكي بزعامة كاميلا هاريس كانت قاصمة ومزلزلة، حيث خسر الحزب الديمقراطي امام الجمهوريين بزعامة دونالد ترامب الانتخابات الرئاسية ومجلس الشيوخ ومجلس النواب، وهذا بفضل السياسات التي تبناها الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن، والذي اظهرة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو امام الأمريكيين، «بالضعيف»، والخرف، والمتردد، الذي لا يستطيع ان يقوم بمهامه الرئاسية، ولا يستطيع ان يستخدم عناصر القوة التي بين يديه لفرض ارادته على الجميع، كما انه اخفق في حل الكثير من المشكلات الداخلية، وتنامت التظاهرات الطلابية في الجامعات الامريكية ضد سياسة الإدارة الامريكية في دعم «إسرائيل» المطلق، وعدم قدرته على اخماد ظاهرة الاعتصامات الطلابية في الجامعات، وظهر في عهد بايدن «الضعيف» انقسام في الشارع الأمريكي رفضا لما يحدث من حرب إبادة يشنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، ومطالبات بوقف فوري لهذه الحرب، لكن نتنياهو احبط كل محاولات بايدن «الضعيف» لتغيير سياسة «إسرائيل» في إدارة الحرب بحيث يستخدم أساليب التحايل والخبث والمراوغة حتى يصل الى أهدافه، وظل نتنياهو يعاند بايدن «الضعيف» حتى اسقط حزبه الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية والشيوخ والنواب، ودفعت كاميلا هاريس الثمن باخفاقها في الانتخابات الرئاسية، ليبقى الجمهوريون اسرى لسياسة بايدن «الضعيف» والمهزوز، ويتراجعون في الشارع الأمريكي بشكل خطير بفضل السياسة الامريكية الهوجاء لبايدن وحزبه، وليخسر الديمقراطيون مجلس النواب لصالح الجمهوريين وليقود ترامب حقبته الجديدة بأريحية كبيرة.

ربما يظن البعض اننا نؤسس هنا لسياسة افضل يقودها الرئيس الأمريكي القادم دونالد ترامب، نحن ندرك تماما ان ترامب وجه اخر للبشاعة السياسية والانحياز السافر «لإسرائيل»، ونعلم ان ترامب يرسخ لشريعة الغاب التي قادها جو بايدن على مدار سنوات حكمه لأمريكا، فكلاهما وجهان لعملة واحدة، وكلاهما يعملان اجراء لدى رئيس الوزراء الصهيوني المجرم بنيامين نتنياهو، والمستجير بهما كالمستجير من الرمضاء بالنار، لكننا بتنا اليوم نلحظ أن هناك جراكاً في الشارع الأمريكي يرفض سياسة الإدارة الامريكية الداعمة كليا «لإسرائيل»، وقد هالهم مشهد الإبادة الجماعية لشعب اعزل يمارس حقه المكفول دوليا في مواجهة الاحتلال ومقاومته بكل اشكال المقاومة، لكن الزعماء والقادة الأمريكيين لا ينظرون الى هؤلاء الرافضين للسياسة الامريكية، ويتعاملون معهم انهم «معادون للسامية» ويتم قمعهم واعتقالهم وترحيلهم من البلاد لمجرد انهم يعبرون عن رأيهم في دولة تتباهى بانها واحة للديمقراطية، لكن يبدو ان الديمقراطية تتوارى وتختفي تماما عندما يتعلق الامر «بإسرائيل» فلا غرابة ان يقف نتنياهو امام مجلس الشيوخ الأمريكي في خطاب «التصفيق» ليهاجم ويسب طلاب الجامعات الامريكية ويصفهم بأعداء السامية والهمج والرعاع ويقابل ذلك بعاصفة من التصفيق الحار من أعضاء مجلس الشيوخ والنواب الأمريكيين، وبما اننا نتحدث عن شريعة الغاب فقد تواطأ وصفق وتقبل الحزب الديمقراطي الأمريكي كما الحزب الجمهوري خطاب نتنياهو وتبناه، وبالتالي خسر الديمقراطيون ولاية ميشجن الامريكية ذات الأغلبية العربية والمسلمة وخسروا كل الولايات المتأرجحة بسبب التباين والاختلاف في المواقف لديهم. تتمة ص 11

السلوك القويم حل المشكلات لا الشكوى منها

بقلم : حماد صبح

لا حياة بلا مشكلات، و"خلق الإنسان في كبد " مثلما ينبئنا كتابنا الحكيم. والسلوك القويم، والصواب الحق هو حل ما يلاقينا من مشكلات في حياتنا، وليس الشكوى منها، وبيان عجزنا عن حلها .سهل أن يشكو الإنسان، وسهل أن يسوغ عجزه، ولكن مرتدات ذلك فادحة الضرر به. ويتمايز الأفراد في مواجهة المشكلات تمايزا منبعه اختلاف شخصياتهم، بل اختلاف مجتمعاتهم معتقداتٍ وثقافة واتجاهات فكرية ونفسي. ونحن _ المسلمين _ عقيدتنا عقيدة أمل واطمئنان إلى عون الله _ تعالى _ لنا في الشدائد المدلهمات. والثقافة العربية قبل الإسلام كانت ثقافة صبر وتحمل وعناد في مقارعة الصعاب، ثقافة أنتجتها حياة الصحراء الفقيرة القاسية. وعزز الإسلام هذه الثقافة حين وضح للعرب أن لهم ربا يعينهم في الشدائد، ويثيبهم على صبرهم في تحملها ثوابا مُجزَلا حسنا " أم من يجيب المضطر إذا دعاه"، "وبشر الصابرين". وشعوب كثيرة تتصف بقدرتها وحكمتها في مغالبة المشكلات، واجتراح حلول فعالة لها. والشعب الصيني في طليعة هذه الشعوب. ونقف عنده قليلا.

بعد ظهور الصين الحالية في 1949 انطلقت بقوة مكتسحة للعقبات والمشكلات في كل الميادين الصناعية والزراعية والمهنية والاجتماعية والتعليمية. نظر قادتها في حاجتها إلى المواصلات، وقدروا أنهم لو اعتمدوا على السيارات أساسا لاحتاجت البلاد الواسعة المساحات والكثيرة السكان إلى ملايين الملايين من السيارات، وستضطر إلى شراء وقودها من الخارج بملايين الملايين من الدولارات، فحلوا المشكلة بالاتجاه إلى صناعة الدراجات، وحققوا في صناعتها منجزات عظيمة واسعة: خلقوا سوانح عمل لملايين المواطنين في صناعتها، وقفزت هذه الصناعة قفزات واسعة في جودة منتجاتها، وصدرت إلى الخارج، وغدت مصدر دخل كبير للبلاد، وحمت البيئة من التلوث الذي تنتجه عوادم السيارات، وأشاعت المساواة بين المواطنين بركوب وسيلة مواصلات موحدة. وبعد صناعة الدراجات اتجهت إلى صناعة السيارات التي تصدرها إلى العالم. وحل الصينيون مشكلة الأمية حلا سهلا رخيصا.

ولما كانت الأمية فاشية في الريف انطلق المعلمون إليه. لم تبنِ الدولة مدارس. ثبتوا لوحات على سيقان الأشجار في الحقو، وجمعوا الفلاحين وعلموها أوليات القراءة والكتابة، وبعد هذه الأوليات المؤسسة لينطلق من شاء الانطلاق في آماد التعلم والمعرفة. ونذكر أنفسنا أن ماوتسي تونج قال لصحفيين عرب زاروا الصين في سبعينات القرن الماضي للاطلاع على تجربتها: " لديكم عمر بن الخطاب."، ولو كان حيا اليوم لرأى من لدينا! والمشكلة قد تفتح بابا وسيعا لابتداعات تاريخية تفيد من اصطدم بها ومجتمعه والبشرية. وفي ثقافتنا الإسلامية: "رب منحة في محنة". تأخرت السفينة التي تأتي من فرنسا برواتب ضباط وجنود الحامية الفرنسية في كندا في مستهل الاستيطان الأوروبي في تلك البلاد، ولم يجد ضباط وجنود الحامية ما يشترون به حاجاتهم . وكانت العملة قطعا ذهبية، فاهتدى قائد الحامية إلى فكرة ! اتفق مع أصحاب المتاجر على كتابة إيصالات ورقية بما يشتريه رجاله منهم حتى تأتي سفينة الرواتب، فيدفع لهم ثمن المشتريات، وكانت الإيصالات بداية ظهور العملة الورقية في العالم . ونحب أن يقرأ هذا المثال الهادي الذين يعقدون البيع في قطاع غزة برفض قطعة عشرة الشواكل المعدنية، وما يعدونه باليا من العملة الورقية . والسلوك القويم أن نواجه المشكلات بهدوء وعزم وثقة في النفس، وقبل ذلك بثقة في أن الله دائما يريد لنا الخير، ودائما يأخذ بيدنا إليه، وفي القول العزيز : " إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون " تحذير فائق الخطورة من القنوط من رحمته الواسعة السريعة الإتيان إلى الإنسان إن كان من أهل الإيمان والإحسان لا من أهل الكفران ونوازع الشيطان .

ودافع هذه السطور كثرة المشكلات والمصاعب المعقدة التي فجرتها الحرب الإجرامية الإسرائيلية في قطاع غزة . مجموعة بشرية صغيرة في مكان محدود صغير بليت بوحشية عدو قانط أحمق تعينه في وحشيته المتهورة الطائشة أكبر قوة عرفها التاريخ، أميركا، ويتجمد العالم إزاء هذه القوة الظالمة ومستعمرتها الصهيونية عاجزا منشلا إلا من عطوف الكلام الذاهب غبارا بديدا في الجو، وإن كان له عواقب هائلة السوء مستقبلا على المستوطنة . والمشكلات التي تتدفق سيولها هادرة على المجموعة البشرية الفلسطينية الصغيرة متعددة تتوالد توالد البكتيريا في الأجسام المتعفنة، وخلاصتها حرب نار حاقدة عمياء، وحرب أسعار منفلتة العقال تتعدد مسبباتها، وحرب حصار متآزرة متفاعلة مع الحربين، بل كانت تمهيدا قديما مسبقا لهما. وأهل قطاع غزة يصارعون فواعل الحروب الثلاث فرديا وجماعيا، ويوفقون في نواحٍ، ويخفقون في أخرى، وهكذا تواليا . وقدرهم أن يثبتوا في صراعهم، ويطمئنوا إلى أن لهم ربا رحيما عادلا سيرحمهم في محنتهم، وينصفهم من عدوهم الذي حارب الله _ جل قدره _ في هذه الحرب حين قتل الأبرياء الذين عظم الله جرم قتلهم، فجعل قتل النفس البشرية الواحدة البريئة قتلا لكل البشر، وحين هدم بيوت الله التي يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها، فاستوى بهذا الهدم على مرتبة الأظلم بين البشر، واستوى على مرتبة الأحق بأعلى صنوف العذاب والخسران دنيا حاضرة وآخرة منتظرة.

وتناهت حقارة عدونا وسفهه وسفالته، ف " كرم " مدير شركة هدم بتكليفه بهدم مسجد في رفح! هل في قدرة أحد اليوم الانحطاط إلى هذه الهاوية الأخلاقية المظلمة سواهم؟! وعدونا الضال الفاسق يألم مثلما نألم، بل لعله أعتى ألما لغضاضة روحه التي شاعت أنباؤها متنوعة، ومنها إخفاقه العسكري الكبير أمام أجناد حزب الله المؤمنين الشجعان، وتردي وضعه الاقتصادي مما جعله يفرض حظرا على أخبار هذا التردي، والخلافات الشديدة بين قيادته السياسية وقيادات العسكرية والأمنية، واتساع هجرة مستوطنيه إلى الخارج هجرة لا رجعة بعدها، وحوادث الانتحار بين ضباطه وجنوده، وآخرها انتحار طيار. هل سمع أحد عن انتحار فلسطيني في قطاع غزة؟!إنه الإيمان والثقة بالله الرحيم الرحمن. و"النصر صبر ساعة"، "إن جندنا لهم الغالبون"، "ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا"، وإذا كنا نشكو من سلبيات سلوكية من بعض الناس في الحرب فإن السلوك الإيجابي أكثر . وما في الحال أن السلبيات عادة أقوى جذبا للأنظار والاستنكار لمنافاتها لمألوف القيم الدينية والأعراف الاجتماعية والأخلاقية . بقعة سوداء صغيرة في الثوب الأبيض تعمي الأبصار عن بياضه، وتصبح هي مدار تركيزها . والمجدي أن نعزز الإيجابيات ونئد السلبيات، وهذا الهدف يلزمه قدرا واسعا من التنظيم للأمور بما يعزز السلوك الإيجابي السليم القويم، وينحي السلوك السلبي الذميم لنعبر المضيق الذي يريد عدونا أن يحشرنا فيه .

رفض وتنديد عربي «شديدان» لتصريحات سموتريتش حول «ضم الضفة»

الاستقلال/ وكالات:
قوبلت تصريحات وزير المالية «الإسرائيلي» المتطرف بتسلئيل سموتريتش، الداعية إلى فرض سيادة «إسرائيل» على الضفة الغربية المحتلة، وبناء وتوسيع المستوطنات فيها، برفض وتنديد عربي شديدين. وأدانت قطر بـ"أشد العبارات، تصريحات وزير المالية في حكومة الاحتلال «الإسرائيلي»، التي تضمنت تعليمات بإعداد البنية التحتية المطلوبة لضم الضفة الغربية المحتلة"، وفق بيان لوزارة الخارجية.

واعتبرت تلك التصريحات "انتهاكا سافرا للقانون الدولي، وتصعيدا خطيرا من شأنه إعاقة فرص السلام في المنطقة، لا سيما مع استمرار الحرب الوحشية على قطاع غزة، وتداعياتها المروعة".

وشددت على "ضرورة اصطفاف المجتمع الدولي بقوة أمام سياسات الاحتلال الاستيطانية والاستعمارية والعنصرية، واعتداءاته المتكررة على حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، لا سيما جرائمه المستمرة في الضفة الغربية".

وأكدت قطر أن "التصريحات الإسرائيلية المتكررة المخالفة للقوانين والقرارات الدولية، تكشف بوضوح أن الاحتلال هو العقبة أمام أي جهود للسلام والاستقرار" بالمنطقة.

من جانبها، أدانت مصر في بيان للخارجية، "بأشد العبارات التصريحات المتطرفة لبتسلئيل سموتريتش، والداعية لفرض السيادة «الإسرائيلية» والتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية".

وأكدت أن تلك التصريحات "انتهاك سافر للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي".

وأشارت مصر إلى أن "التصريحات غير المسؤولة والمتطرفة من عضو في الحكومة الإسرائيلية، تعكس بوضوح التوجه «الإسرائيلي» الرافض لتبني خيار السلام بالمنطقة".

وأوضحت أن تلك "التصريحات المتطرفة تتعارض بشكل صارخ مع موقف المجتمع الدولي الداعي لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

بدوره، أدان الأردن في بيان للخارجية مساء الاثنين، بـ"أشد العبارات التصريحات العنصرية التحريضية المتطرفة التي أطلقها سموتريتش، والداعية إلى فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة وبناء المستوطنات وتوسيعها".

واعتبر الأردن تلك التصريحات "انتهاكا صارخا للقانون الدولي، ولحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة".

وطالبت الخارجية الأردنية "المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وإلزام «إسرائيل» وحكومتها المتطرفة بوقف عدوانها على غزة ولبنان وتصعيدها الخطير في الضفة الغربية المحتلة، وتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني".

من جانبها، أعربت الخارجية السعودية عن تحذير "المملكة الشديد من خطورة التصريحات المتطرفة لمسؤول «إسرائيلي» بشأن فرض سيادة الاحتلال «الإسرائيلي» على الضفة الغربية المحتلة، وبناء المستوطنات وتوسيعها".

وأكدت أن هذه التصريحات "تقوّض جهود السلام بما فيها حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية)، وتشجع الحروب وتنتج مزيداً من التطرف، وتضاعف التهديد لأمن المنطقة واستقرارها".

وأشارت إلى أن "المملكة تعد هذه التصريحات انتهاكاً سافراً للقوانين الدولية والقرارات الأممية ذات الصلة، وتكرس الاحتلال والتوسع في الاستيلاء على الأراضي بالقوة مما يشكل سابقة خطيرة".

كما قالت إن "تبعات استمرار الفشل الدولي تتعدى حدود هذه الأزمة لتطال شرعية ومصداقية قواعد النظام الدولي، وتهدد استمراريته".

بينما أدانت الخارجية الإماراتية في بيان "تصريحات وزير المالية «الإسرائيلي» بتسلئيل سموتريتش بشأن إصدار تعليمات للتجهيز لفرض السيادة «الإسرائيلية» على الضفة الغربية المحتلة خلال العام المقبل".

وأعربت عن "رفضها القاطع لجميع التصريحات الاستفزازية والإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة، ولكافة الممارسات المخالفة لقرارات الشرعية الدولية، والتي تهدد بالمزيد من التصعيد الخطير والتوتر في المنطقة، وتعيق جهود تحقيق السلام والاستقرار".

وشددت على "ضرورة دعم كافة الجهود الإقليمية والدولية لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، وكذلك وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

ودعت المجتمع الدولي إلى "بذل الجهود للوصول إلى وقف فوري لإطلاق النار لمنع المزيد من الخسائر في الأرواح، وتجنب المزيد من تأجيج الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة والمنطقة، وعلى دفع كافة الجهود المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعادل".

والاثنين، قال سموتريتش، وهو أيضا وزير بوزارة الدفاع، إنه أصدر تعليماته لإدارة الاستيطان والإدارة المدنية (تتبعان وزارة الدفاع) لبدء "عمل أساسي مهني وشامل لإعداد البنية التحتية اللازمة لتطبيق السيادة"، وفق ما أوردته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يثير فيها سموتريتش قضية فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، حيث دعا في 27 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، خلال مؤتمر في القدس المحتلة، إلى تطبيق السيادة «الإسرائيلية» على الضفة وقطاع غزة.

كما أكد في يونيو الماضي، صحة ما نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية عن سعيه لضم الضفة إلى «إسرائيل»، بعد أن كشفت الصحيفة في تسجيل صوتي له، عن امتلاك سموتريتش "خطة سرية" لتعزيز سيطرة إسرائيل على الضفة، وإجهاض أي محاولة لجعلها جزءا من دولة فلسطين.

وفي 19 يوليو/ تموز الماضي، شددت محكمة العدل الدولية على أن "للفلسطينيين الحق في تقرير المصير، وأنه يجب إخلاء المستوطنات الإسرائيلية القائمة على الأراضي المحتلة".

وخلال جلسة بمدينة لاهاي الهولندية لإبداء رأي استشاري بشأن تداعيات احتلال إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، قضت المحكمة بأن الأراضي الفلسطينية المحتلة تشكل "وحدة إقليمية واحدة" سيتم حمايتها واحترامها.

مقتل وجرح جنود بكمين محكم جنوب لبنان

للمرة الأولى.. حزب الله يستهدف وزارة حرب الاحتلال بمسيّرات «نوعية»

بيروت/ الاستقلال:

أعلن حزب الله، استهدافه للمرة الأولى، مقر وزارة حرب الاحتلال "الكرياه"، بسرب من الطائرات المسيرة الانقضاضية "النوعية" وفق وصفه.

وقال بيان عسكري للحزب، إنه في "إطار عمليات خيبر شنت المقاومة الإسلامية، عند الساعة 03:30 من بعد ظهر الأربعاء وللمرة الأولى، هجوما جويا بسرب من المسيرات الانقضاضية النوعية، على قاعدة الكرياه مقر وزارة الحرب وهيئة الأركان العامة الإسرائيلية، وغرفة إدارة الحرب، وهيئة الرقابة والسيطرة الحربية لسلاح الجو في مدينة تل أبيب، وأصابت أهدافها بدقة".

وفي بيان آخر، قال إنه نفذ هجوما جويا بسرب من المسيرات الانقضاضية، على قاعدة عاموس، وهي قاعدة تشكيل النقل في المنطقة الشمالية، ومحور مركزي في جهوزية شعبة التكنولوجيا، والتي تبعد عن حدود لبنان مع فلسطين المحتلة 55 كيلومترا غرب العفولة وأصابت أهدافها بدقة بحسبه.

إلى ذلك قالت قنوات عبرية تتخطى الرقابة العسكرية، إن حدثا وصف بالصعب، وقع لقوة من جنود الاحتلال، سقط فيه قتلى جنوب لبنان.

وأوضحت أن القوة وقعت في كمين، وأدى انهيار منزل على رؤوس الجنود إلى مقتل ما لا يقل عن 8 منهم وإصابة آخرين بجروح خطيرة.

من جانبها قالت مصادر لبنانية، إن قوة من جيش الاحتلال، وقعت في كمين محكم لحزب الله بعد استدراج القوة إلى محيط "مثلث التحرير"، غرب عيترون وأطراف مدينة بنت جبيل جنوب لبنان، أمس الأربعاء

ووفقاً لما رصدته غرفة عمليات حزب الله في بيان لها الثلاثاء، بلغت الحصيلة التراكمية لخسائر قوات الاحتلال، منذ بدء ما سمّاه "المناورة البرية في جنوبي لبنان"، أكثر من 100 قتيل وأكثر من 1000 جريح من ضباط وجنود، وتدمير عشرات الدبابات والآليات "الإسرائيلية".

الصحة اللبنانية: 3365 شهيدًا و14 ألف جريح منذ بدء العدوان «الإسرائيلي»

بيروت/ الاستقلال:

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، مساء الأربعاء، ارتفاع حصيلة ضحايا عدوان الاحتلال "الإسرائيلي" المتواصل على لبنان.

وأضافت الوزارة، في بيان مقتضب، أن عدوان الاحتلال على لبنان أسفر عن 3365 شهيدًا و14 ألف مصاب منذ بدء العدوان "الإسرائيلي" على البلاد.

وقالت الوزارة إن الحصيلة ارتفعت بعد ارتقاء 78 شهيداً و122 جريحًا خلال الـ24 ساعة الماضية. ومنذ 23 سبتمبر الماضي، تشن "إسرائيل" حربًا على لبنان، عبر غارات جوية غير مسبوقة استهدفت حتى العاصمة بيروت، بالإضافة إلى توغل بري بدأته في الجنوب، فيما يواصل مقاتلو "حزب الله" خوض المعارك وإطلاق الصواريخ صوب "إسرائيل".

متشددة ومحبة لـ «إسرائيل» ومؤيدة للاستيطان

بالأسماء: اختيارات ترامب لملء مواقع الإدارة الأمريكية الجديدة

الاستقلال/ وكالات:

أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، تعيين شخصيات متشددة ومثيرة للجدل في إدارته المقبلة، حيث كشف عن عدد منها. جاء ذلك في سلسلة بيانات نشرت على حساب ترامب على منصة إكس، وعلى "تروث سوشيال"، يومي الثلاثاء، والأربعاء، كشف فيها عن اختياراته ونبذة عنهم.ومن بين الأسماء المطروحة تعيين حاكم أركنساس السابق مايك هاكابي سفيرا لدى "إسرائيل"، مشيرا إلى أن هاكابي في ضوء التوترات الحالية في الشرق الأوسط، سيؤدي "دورا دبلوماسيا كبيرا" وذكر أنه "موظف مدني جيد جدا وزعيم ديني".

يحب "إسرائيل" كثيرا

وقال: "مايك يحب "إسرائيل" كثيرا، والشعب "الإسرائيلي" يحبه أيضا، وسيعمل بلا كلل لضمان السلام في الشرق الأوسط". وفق تعبيره. ويُعرَف هاكابي (ولد 1955) القسيس المسيحي بأنه مؤيد قوي لـ"إسرائيل"، كما أنه يدعم الاستيطان على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وشرقي القدس المحتلة، كما يدعي هاكابي أنه لا يوجد احتلال في الضفة الغربية.

وأعلن ترامب أنه سيرشح بيت هيغسيث لوزارة الدفاع، وهو جندي سابق ومعلق في قناة فوكس نيوز، وهو أحد أهم المناصب في الإدارة الجديدة الوزراء.

هيغسيث خدم في وحدات مختلفة من الجيش الأمريكي في كل من العراق وأفغانستان في فترات مختلفة، وظل ينظم البرامج والفعاليات المتعلقة بالمحاربين القدامى منذ سنوات عديدة.

ويعتبر ترشيح هيغسث "مفاجئا" وغير متوقعا، وسيتمكن من تولي منصبه من بعد الحصول على موافقة مجلس الشيوخ عقب تولي ترامب الرئاسة.

وقرر ترامب، اختيار الملياردير إيلون ماسك لقيادة وزارة جديدة لكفاءة الحكومة، مهمتها تفكيك البيروقراطية الحكومية وتقليص اللوائح الزائدة وخفض النفقات، وإعادة هيكلة الوكالات الفيدرالية.

جاء ذلك في منشور لماسك على منصة إكس، في تنفيذ لتعهد قطعه ترامب قبل أكثر من شهر، بتعيين ماسك في منصب لتعزيز كفاءة الحكومة الفيدرالية.

وقال ماسك: "سيتم نشر جميع إجراءات وزارة كفاءة الحكومة على الإنترنت لتحقيق أقصى قدر من الشفافية.. في أي وقت يعتقد فيه الجمهور أننا نقوم بخفض شيء مهم أو لا نقوم بخفض شيء مُهدر.. فقط أخبرونا".

ترامب أعلن أيضا أنه سيرشح مدير المخابرات الوطنية السابق جون راتكليف لمنصب مدير وكالة المخابرات المركزية "سي آي إي".

وبحسب بيان أدلى به فريق ترامب، فإن عضو الكونغرس السابق راتكليف، الذي شغل منصب مدير المخابرات الوطنية في الفترة 2020-2021، سيعمل مديرا لوكالة المخابرات المركزية في حكومته الجديدة.

ويعرف راتكليف بأنه اسم قريب جدا من ترامب، وسيتمكن من تولي منصبه بعد الحصول على موافقة مجلس الشيوخ، وهو معروف بآرائه اليمينية المتطرفة، مثل الأسماء الأخرى التي رشحها ترامب لحكومته حتى الآن.

كما أعلن ترامب تعيين قطب العقارات ستيف ويتكوف مبعوثا خاصا للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، واصفا إياه بأنه "جعل كل مشروع ومجتمع شارك فيه أقوى وأكثر ازدهارا".

"زعيم محترم"

وأضاف ترامب بأن ويتكوف "زعيم محترم، وسيكون صوتا قويا من أجل السلام وسيجعلنا جميعا فخورين به".

ويُعرف ويتكوف بأنه أحد الأصدقاء المقربين لعائلة ترامب، وبحسب تقارير وسائل إعلام أميركية فإن ويتكوف كان مع ترامب خلال "محاولة اغتيال"الأخير بينما كان يلعب الغولف في فلوريدا في 15 أيلول/سبتمبر الماضي.

يشار إلى أن الرئيس السابق ترامب سيعود إلى البيت الأبيض بعد فوزه على كامالا هاريس في الانتخابات الرئاسية لعام 2024، وسيتم تنصيبه في 20 يناير/كانون الثاني 2025.

أسماء سابقة

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" ذكرت الثلاثاء أنه من المتوقع أن يرشح ترامب، السيناتور ماركو روبيو لمنصب وزير الخارجية، المعروف بانتمائه إلى تيار "الصقور".

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من ترامب، أن الأخير كان يعتزم ترشيح ريتشارد غرينيل، السفير الأسبق في برلين، لهذا المنصب، لكنه استقر على روبيو بعد مشاورات عدة.

روبيو سيناتور في مجلس الشيوخ منذ 2011، ينتمي لتيار "الصقور" ويعرف بمواقفه المتشددة فيما يخص إيران والصين ودعمه القوي لإسرائيل، ويتوقع الإعلان رسميا عن روبيو مرشحا لمنصب وزير الخارجية خلال فترة قريبة، برفقة مسؤولين آخرين يعتزم ترامب تعيينهم في ولايته الجديدة.

كما اختار ترامب الاثنين مستشاره المتشدد لشؤون الهجرة ستيفن ميلر لمنصب نائب كبير موظفي البيت الأبيض للسياسات، بحسب ما أعلنته شبكة "سي إن إن" الأمريكية نقلا عن مصادر مقربة من ترامب، وأكده لاحقا جي دي فانس الذي عيّنه ترامب نائبا له.

رسم السياسات

وقال جي دي فانس على حسابه بمنصة إكس: "اختيار رائع آخر من قبل الرئيس (ترامب) تهانينا يا ميلر".

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن ميلر سيعمل نائب كبير موظفي البيت الأبيض للسياسات، وسيشارك في رسم السياسات لاسيما بما يتعلق بأمن الحدود والمهاجرين غير الشرعيين الذي يعرف بتشدده بهذا الخصوص.

وولد ميلر في كاليفورنيا عام 1985 وهو الابن الثاني لعائلة يهودية، عمل في مجال الاتصالات مع العديد من السياسيين الجمهوريين لعدة سنوات.

وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية ذكرت الثلاثاء أن ترامب يتطلع إلى تعيين عضو مجلس النواب الجمهوري مايك والتز مستشارا له للأمن القومي. وأضافت نقلا عن مصادر مقربة من ترامب، أنه سيتم الإعلان رسميا عن تعيين "والتز" للمنصب المذكور، خلال "فترة قريبة".

والتز، وهو عنصر سابق في القوات الخاصة الأمريكية (القبعات الخضر)، خدم في جيش بلاده بأفغانستان، ويعرف بمواقفه المتشددة تجاه الصين وروسيا.

وفي حال توليه المنصب، سيؤدي والتز دورا رئيسيا في قضايا السياسة الخارجية الأمريكية وأبرزها الحرب الروسية الأوكرانية، والتنافس الأمريكي - الصيني، وأزمات الشرق الأوسط.

تركي الفيصل: هناك من يجند الشباب لآلة الحرب والإغراء الزائف بالشهادة!

الرياض/ الاستقلال:

وجه رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، تركي الفيصل، رسالة "مثيرة وصادمة" إلى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بعد فوزه "التاريخي" في الانتخابات الأخيرة بالولايات المتحدة، داعيا إياه إلى "الاهتمام الفوري بالنقاط الساخنة" في المنطقة والتعامل مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان "لفتح أبواب السلام".

وقال تركي الفيصل في رسالته التي نشرتها صحيفة "ذا ناشيونال": "سيادة الرئيس، أمامك الكثير من العمل ليس فقط للنظر إلى المستقبل ولكن أيضا لإكمال ما بدأته في المرة الأخيرة التي شغلت فيها البيت الأبيض".

ومضى تركي الفيصل في رسالته التي نشرها الأسبوع الماضي، قائلا: "أنا قادم من المملكة العربية السعودية، وبلدي محاط بنقاط ساخنة تتطلب اهتمامك الفوري واستمرار ما بدأته من قبل. عندما غادرت في يناير 2021، لم تكن هناك حرب في غزة، ولم تكن إيران و"إسرائيل" تطلقان الصواريخ على بعضهما البعض، ولم يكن الحوثيون يعترضون الشحن في باب المندب، ولم تكن هناك حرب أهلية في السودان، وعلى الرغم من أن "إسرائيل" قطعت رأس قيادة كل من حماس وحزب الله، إلا أن الأخير لا يزال قادرا على قتل جنود "إسرائيليين" وإطلاق المقذوفات والذخائر الأخرى على إسرائيل". وفق تعبيره. واستطرد بالقول في حديثه لترامب: "بعبارة أخرى، نحن في حالة اضطراب أكثر مما كنا عليه عندما كنت في الجناح الغربي. في أوروبا، أصبحت الحرب في أوكرانيا حمام دم الآن، وستستمر حرب الاستنزاف هناك إذا لم تتوقف".

وقال رئيس الاستخبارات السعودية في خطابه للرئيس الأمريكي المنتخب: "أعتقد أن الله أنقذ حياتك ليس فقط للتعامل مع الوضع داخل الولايات المتحدة، والذي يواجه تحديات هائلة عليك التغلب عليها، ولكن لأن أمريكا هي ما هي عليه، للعمل مع أصدقائك في المملكة العربية السعودية وأصدقائك الآخرين في المنطقة، لمتابعة ما بدأته من قبل: جلب السلام، بأحرف كبيرة، إلى الشرق الأوسط".

وأضاف: "أذكر أنك قلت بنفسك أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يريد السلام. إن السلام في فلسطين وبين "إسرائيل" وبقية العالمين العربي والإسلامي سيحرم أولئك الذين لا يريدون السلام من مبررات إشعال الحروب وتجنيد الشباب لآلة الحرب والإغراء الزائف بالشهادة". وفق تعبيره.

في ظل حرب الإبادة على غزة

مصر تحتل المركز الثاني «عربياً» في حجم الشراكة التجارية مع «إسرائيل»

القاهرة/ الاستقلال:

بالرغم من حرب الإبادة التي يتعرض لها قطاع غزة على يد قوات الاحتلال "الإسرائيلي" منذ أكثر من عام، إلا أن مصر حظيت رسمياً بالمركز الثاني في حجم الشراكة التجارية مع كيان الاحتلال "الإسرائيلي" عربياً، طيلة الأشهر الماضية، وفقاً لإحصاءات "إسرائيلية" وأخرى صادرة عن البنك الدولي، بعد مضاعفة الصادرات من السلع الزراعية والحديد والمعادن ومواد البناء لتصعد إلى 350 مليون دولار بحلول يوليو/تموز2024، مع توقع بلوغها إلى نحو 700 مليون دولار بحلول عام 2025.

وتدفع أزمة الطاقة الحكومة إلى التهافت على زيادة واردات مصر من الغاز "الإسرائيلي"، والتي ارتفعت من 850 مليون قدم مكعب إبريل/نيسان 2024، إلى 1,2 مليار قدم مكعب، في أغسطس/آب الماضي، وفقاً لاتفاق بين الحكومة المصرية و"إسرائيل" يقضي بزيادة التدفقات اليومية من الغاز المنتج في حقلي تمار وليفياثان إلى 1,6 مليار قدم مكعب يومياً، بحلول عام 2026.

ويمارس عدد من رجال الأعمال ضغوطاً على الحكومة لدفع الشركات المحلية إلى التوقف عن دعم حملات المقاطعة التجارية مع "إسرائيل" والشركات الغربية الداعمة للاحتلال، مستفيدين من منح الاتحاد الأوروبي الولايات المتحدة تسهيلات تجارية، منها حق دخول منتجات الملابس الجاهزة والسلع الغذائية بأي كمية وبدون جمارك للأراضي الأميركية، وفقاً لاتفاقية "الكويز" بشرط مشاركة الشركات الإسرائيلية بنسبة تصل إلى 10,5% من مكون المنتج.

وتبدو "إسرائيل" غير مهتمة بمقاطعة بضائعها التي تدفعها إلى الأسواق المصرية، لحصرها على تصديرها للأسواق الأوروبية والأميركية ذات الدخل الأعلى، مع تصدير المنتجات ذات الجودة الضعيفة وبأسعار مبالغ فيها لمصر خدمةً لاتفاقية "الكويز" كما يؤكد مسؤولون في اتحاد المستثمرين المصريين لـ"العربي الجديد"، بينما يحرص المحرضون على رفع المقاطعة على توجيه وسائل الإعلام بمعلومات تربط المقاطعة بزيادة أسعار السلع والبطالة والحيلولة دون تدفق الاستثمار الأجنبي للأسواق المحلية.

وهدأت دعوات النشطاء وثلة البرلمانيين والسياسيين الذين قادوا حملات شعبية للمقاطعة، مع بداية الحرب على غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023، بينما ما زالت حملات المقاطعة تحتفظ بجذوتها – وإن خفتت – على وسائل التواصل الاجتماعي.

استمرار المقاطعة

وأصابت الحملات سلسلة مطاعم (KFC) "كنتاكي" بخسائر فادحة أدت إلى إغلاق بعض فروعها، ووفقاً لبيانات رسمية للشركة فقد تراجعت أرباح "ماكدونالدز" في مصر متأثرة بالمقاطعة المحلية التي امتدت إلى منطقة الشرق الأوسط والدول الإسلامية في جنوب آسيا. ولجأت شركتا بيبسي وكوكا كولا إلى حملات ترويجية موسعة، باستخدام شخصيات فنية وكروية شهيرة، لتحسين سمعتهما، من دون أن تتمكنا من مواجهة حملة المقاطعة التي دعمت صناعة المشروبات الوطنية، للحد من سطوتهما.

كما انخفض إقبال الجمهور على الشراء من محلات "كارفور" الفرنسية، التي بدأت تنسحب من الأردن، وتخطط الشركة صاحبة امتياز العلامة التجارية في مصر لتغيير العلامة إلى شركات بديلة خلال الفترة المقبلة.

محاولات للقضاء على المقاطعة

يوضح أمين لجنة المقاومة الشعبية الفلسطينية في القاهرة عبد القادر ياسين أن هناك محاولات كثيرة للقضاء على فكرة المقاطعة بين جمهور المستهلكين، مؤكداً أن هذه الجهود ستبوء بالفشل، لأن المقاطعة انتقلت من مرحلة الدعوة إليها إلى جيل من الأطفال والشباب المؤمن بها، وبقدرتها على التصدي للاحتلال، والذين ينهون الكبار عن شراء بضائع مقاطعة.

ويبين ياسين أن طول أمد الحرب جعل فكرة المقاطعة تفتر وتتلاشى في بعض الأماكن والمجتمعات، وكأن الاعتداد بها جاء في إطار مناسبة وانتهت، مشيراً إلى تراجع دور القوى الوطنية في دعم المقاطعة مما أضعفها.

ورشة عمل حول آلية التبادل التجاري بين فلسطين وتركيا

رام الله/ الاستقلال:

عقدت وزارة الاقتصاد الوطني، الأربعاء، ورشة عمل حول "آلية التبادل التجاري الجديدة بين فلسطين وتركيا"، المعمول بها منذ منتصف الشهر الماضي بناءً على طلب الحكومة التركية.

وجرت الورشة في مقر الوزارة، بمدينة رام الله، بمشاركة وزير الاقتصاد الوطني محمد العامور، ورئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية الفلسطينية عبده إدريس، بحضور ممثلين عن الغرف التجارية الصناعية والمستوردين وطاقم الإدارة العامة للتجارة ومدراء مديريات وزارة الاقتصاد في المحافظات.

واستعرض الوزير حيثيات الآلية الجديدة وهدفها الإستراتيجي في ضمان وصول السلع المستوردة من السوق التركي إلى السوق الفلسطيني فقط، مع التأكيد على جهود تبسيط الإجراءات المتبعة في تقديم طلبات الاستيراد والتصدير عبر النافذة الإلكترونية.

واطلع طاقم الإدارة العامة للتجارة المجتمعين على الإجراءات المتبعة في تقديم الطلبات، والمسار الذي تتم فيه عملية إنجاز المعاملة التجارية وصولا إلى الجانب التركي وبدء عملية التوريد أو التصدير، مع تأكيدهم على أهمية رفع وتيرة إنجاز المعاملات تجنبا لأي تأخير.

تراجع أسعار العملات الرقمية مع أول هبوط لـ «بيتكوين» بعد صعود قياسي

الاستقلال/ وكالات:

شهدت أسعار العملات الرقمية تراجعاً الأربعاء، حيث انخفضت قيمة "بيتكوين" للمرة الأولى بعد موجة صعود قياسية. وبعد ارتفاعها مؤخراً إلى أعلى مستوياتها، تراجعت العملة الأكثر شهرة عالمياً بنسبة 2,03% لتسجل 86,659 دولاراً، بانخفاض في قيمتها السوقية إلى نحو 1,73 تريليون دولار.

منذ عامين، أحدث الانهيار المفاجئ لشركة "إف تي إكس" (FTX) صدمة كبرى في سوق العملات الرقمية، مما دفع العديد من ملياردير هذا القطاع إلى التحرك لحماية ثرواتهم من تبعات تنظيمية متوقعة. ومع مرور الوقت، ورغم الانتكاسة، استعاد كبار المستثمرين قوتهم بفضل الارتفاعات القياسية لـ"بيتكوين" وغيرها من العملات الرقمية.

ومع وصول "بيتكوين" إلى مستوى تاريخي الثلاثاء، تصدرت الأصول الرقمية المشهد كأحد أبرز الأصول في العالم، لتصبح ثامن أكبر أصل من حيث القيمة السوقية، متجاوزة الفضة. وقد ارتفعت ثروات أغنى أباطرة العملات الرقمية بأكثر من 70 مليار دولار منذ نهاية عام 2022، بدعم من الأحداث الأخيرة، ومنها فوز دونالد ترامب في الانتخابات الأميركية.

إيران تستعد لأية قيود على صناعتها النفطية بعد انتخاب ترامب

طهران/ الاستقلال:

قال وزير النفط الإيراني محسن باك نجاد، إن بلاده مستعدة لأية قيود جديدة قد تتعرض لها صناعة النفط في بلاده بعد انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة.

تصريحات نجاد وردت على موقع "شانا" التابع لوزارة النفط الإيرانية، في وقت بدأت طهران منذ 2023 تستعيد تدريجيا نسق إنتاجها النفطي رغم وجود عقوبات أمريكية.

وكان ترامب انسحب من الاتفاق النووي مع إيران في مايو/أيار 2018، عندما كان رئيسا للولايات المتحدة، أتبع ذلك بفرض عقوبات نفطية ومصرفية ومالية على طهران.

وقال نجاد: "نحن مستعدون لفرضية تشديد أو فرض قيود جديدة على صناعة النفط في البلاد، مع عودة ترامب إلى البيت الأبيض مرة أخرى"، وأردف بالقول: "اتخذنا التدابير اللازمة".

ووفق بيانات منظمة "أوبك" استنادا إلى مصادر ثانوية، يبلغ إنتاج إيران النفطي حاليا قرابة 3,4 ملايين برميل يوميا، من 2,1 مليون برميل يوميا في الشهور الأولى للعقوبات الأمريكية في 2018، و3,9 ملايين برميل قبيل فرض العقوبات.

وفي فبراير/ شباط الماضي، قال محسن منصوري نائب الرئيس الإيراني حينها، إن عائدات بلاده من النفط زادت بمقدار 20 بالمئة في 2023 رغم الحظر الاقتصادي المفروض من واشنطن.

ولم يذكر بدقة حجم إيرادات 2023؛ إلا أن وكالة الطاقة الدولية قدرت إجمالي الإيرادات التي حصلت عليها الحكومة الإيرانية نتيجة مبيعات النفط في ذلك العام بأكثر من 54 مليار دولار.

ويشكل إنتاج إيران النفطي حاليا ما نسبته 3,1 بالمئة من مجمل الطلب العالمي على الخام، وفق حسابات الأناضول استنادا إلى بيانات الطلب العالمي على الخام الصادر عن أوبك، في سبتمبر/ أيلول الماضي، والبالغ قرابة 104 ملايين برميل يوميا.

تحذيرات مقدسية من مخاطر مؤتمر جماعات الهيكل

القدس المحتلة/ الاستقلال:
حذّر نشطاء وهيئات مقدسية من خطر داهم ينتظر المسجد الأقصى، في أعقاب إعلان جماعات الهيكل المزعوم المتطرفة عن مؤتمر صهيوني في الرابع من ديسمبر المقبل يناقش بناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك.
وأعلنت منظمات الهيكل اليمينية المتطرفة عن إقامة مؤتمر لتسريع بناء "المعبد" على أنقاض المسجد الأقصى المبارك، تحت عنوان "طريق النصر بأيدينا.. ما حققناه وإلى أين نحن ذاهبون حتى النصر".
وحسب ما أعلنته هذه المنظمات فإن هدف هذا المؤتمر مناقشة سبل تغيير هوية المسجد الأقصى وتهويده وتسريع إقامة "الهيكل" المزعوم مكانه.
وأكد النشطاء والهيئات المقدسية أن المؤتمر يأتي في ظل حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، والتي نصف أعضائها من غلاة المتطرفين ومن هذه الجماعات.
وأطلق النشطاء دعوات للنفير العام في صفوف المقدسيين وفلسطينيي الداخل المحتل عام 1948 للتصدي للمشاريع المشبوهة الرامية لهدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم.
وأكد النشطاء على أن القوة الشعبية جنبا إلى جنب مع عمليات المقاومة على الأصعدة كافة قادرة على ردع المحتل وأذرعه المتطرفة، والتصدي لما بدأوا به بشكل فعلي لحسم قضية المسجد الأقصى وتسريع هدمه وبناء الهيكل المزعوم.
ولفت إلى أن النفير العام وفداء المسجد الأقصى والنزول للشوارع والميادين في القدس والداخل والضفة نصرة لمقدساتنا وتصديا لجرائم الاحتلال المتصاعدة بحق شعبنا، مؤكدة أن كلمة شعبنا أقوى من إرهاب الاحتلال ومستوطنيه
وتشن مجموعات المستوطنين وبدعم من حكومة الاحتلال، حملات متواصلة تدعو لتهويد المسجد الأقصى المبارك وقتل الفلسطينيين.
وأفاد نشطاء مقدسيون أن ما يسمى بوزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال ايتمار بن غفير يسعى لتصعيد التوتر والأحداث داخل المسجد الأقصى المبارك، ضمن مساعي القضاء على العادات والتقاليد الفلسطينية والتعاليم الإسلامية، وكذلك تضييق الخناق على المقدسيين في المسجد الأقصى.
وكان الشهر الماضي قد شهد ارتفاعا غير مسبوق في اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى وارتفاع وتيرة الانتهاكات بحق المقدسات، في موسم الأعياد اليهودية.
واقتحم أكثر من 9100 مستوطن المسجد الأقصى المبارك خلال موسم الأعياد اليهودية، فيما تواصلت الانتهاكات بحق أولى القبلتين أبرزها الصلوات العلنية الجماعية، والانبطاح الجماعي في أزقة وساحات الأقصى، وتقديم القرابين النباتية، والنفخ بالبوق.

عشرات الشهداء ..

وفي سياق متصل، أظهر التقرير الاحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الاسرائيلي المستمر لليوم ال 404 على قطاع غزة أن الاحتلال الاسرائيلي ارتكب سبعة مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 47 شهيدا و 182 اصابة خلال الـ (24 ساعة الماضية).
وأشار التقرير إلى أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام، وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم لإنقاذهم.
وارتفعت حصيلة العدوان الاسرائيلي الى 43,712 شهيدا و 103,258 اصابة منذ السابع من اكتوبر للعام 2023م
وشمال القطاع، وواصل الجيش الإسرائيلي ملاحقة النازحين واستهدافهم بهدف دفعهم على الهجرة القسرية جنوبا، حيث أخرجت قوة إسرائيلية النازحين المتواجدين في مراكز الإيواء ببيت حانون والمنازل المحيطة بها، تحت تهديد السلاح، وأجبرتهم على التوجه جنوبا.
ويشن الجيش الإسرائيلي منذ أكثر من شهر عملية عسكرية واسعة شمالي القطاع، وتقول تقارير إعلامية إسرائيلية إنه بصدد تنفيذ خطة وضعها جنرالات إسرائيلية تقضي بإفراغ المنطقة من سكانها وعزلها عن باقي المناطق الأخرى.
إلى ذلك، شنت المدفعية الإسرائيلية قصفا متواصلا على جباليا وبيت لاهيا شمال غزة، ونسف الجيش الإسرائيلي مباني سكنية في مخيم جباليا، وأحرق مدرسة مهدية الشوا بالكامل، التي كانت تؤوي مئات النازحين في بيت حانون شمال قطاع غزة.
وفي جباليا شمال قطاع غزة أفاد مراسلنا باستشهاد 10 مواطنين على الأقل بينهم أطفال جراء قصف إسرائيلي استهدف منزلا في مخيم جباليا.
واستشهد الشاب بلال محمود سعد الله، جراء قصف إسرائيلي على منطقة جباليا النزلة.
وفي بيت لاهيا شمال القطاع استشهد ستة مواطنين ومصابون في قصف إسرائيلي على بوابة مستشفى كمال عدوان الغربية شمالي قطاع غزة.
وعُرف من الشهداء: إبراهيم حسام الخطيب، شفيق المدهون، أشرف أيمن الشافعي وحازم علي أبو طالب.
بينما أصيب آخرون، في قصف استهدف منزلًا لعائلة "أبو جراد" بحي المنشية في بلدة بيت لاهيا، ، فيما استشهد 4 آخرين جراء قصف منزل في مشروع بيت لاهيا.
وارتقى شهداء على الأقل في مجزرة إسرائيلية بحق عائلة صافي قرب دوار أبو شرخ غرب مخيم جباليا شمال قطاع غزة، حيث تم استهداف المنزل مساء أول أمس.
وفي مدينة غزة ارتقى 3 شهداء وعدد من الجرحى، جراء غارتين منفصلتين استهدفتا تجمعات للمواطنين شرق حي الشجاعية، بمدينة غزة.
واستشهد مواطنان، وأصيب آخرون، جراء غارة من طائرة إسرائيلية مُسيرة، استهدفتهم في شارع المنطار بحي الشجاعية شرق مدينة غزة.
وفي سياق متصل، استشهد لاعب نادي التفاح الرياضي إياد أبو خاطر جرّاء قصف الاحتلال المستمر على شمالي القطاع
ووسط القطاع، استشهد 5 وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي قرب مدخل مخيم المغازي، بينما استشهد مواطنين، جرّاء قصف زوارق الاحتلال الحربية غربي مخيّم النصيرات وسط القطاع.
كما ارتقى شهيدان وعدد من الجرحى، جراء قصف خيمة تؤوي نازحين في محيط مسجد "بلال بن رباح"، غرب دير البلح، وسط القطاع، والشهيدان هما: الطفل أنس عبد الحميد الصعيدي، وعبد المجيد خالد أبو مخدة.
وارتقى 5 شهداء وعدد من الجرحى، جراء غارة استهدفت منزلاً لعائلة "ثابت"، في مخيم النصيرات، ، بالتزامن مع إصابة عدد من المواطنين بجروح، جراء قصف منزل لعائلة "العواودة"، في نفس المخيم.
في حين ركز الاحتلال غاراته يوم أمس، على مناطق مواصي خان يونس، داخل نطاق ما تسمى "المنطقة الإنسانية"، إذ جرى استهداف تلك المناطق 4 مرات في غضون أقل من 8 ساعات، ما أوقع عدداً كبيراً من الشهداء والجرحى.
وأدّت غارة إسرائيلية على منزل خلف مسجد القبة بمواصي خان يونس جنوب قطاع غزة إلى استشهاد ثمانية مواطنين وجرح أعداد اخرى.
والشهداء هم: يوسف موسى أبو موسى، إيهاب يوسف أبو حطب، ماجد ماهر أبو حطب، خميس محمد أبو طه ونجله محمد، وأحمد سفيان أبو طه.
وأصيب 7 مواطنين تم نقلهم إلى مجمع ناصر الطبي وسط خانيونس، إثر استهداف الاحتلال خيمة تؤوي نازحين في منطقة "بئر 19" في منطقة المواصي.
سبق ذلك غارة على المواصي جنوب غرب خان يونس ما اسفر عن استشهاد طفلين وإصابة أكثر من 20 شخصا.
كما استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي امس مرارا خيام النازحين بهذه المنطقة مما أسفر عن إصابات، وبث ناشطون مقاطع فيديو تظهر غارة عنيفة وحالة من الذعر بين الموجودين في المنطقة.
وشرق خان يونس، استهدف قصف إسرائيلي محيط المستشفى الجزائري مما أسفر عن استشهاد مواطن.
كما استهدفت غارات عنيفة بلدة بني سهيلا شرق هذه المدينة، بينما تصاعدت سحب الدخان من المناطق التي تعرضت للقصف.
وفي رفح استشهد المواطن سلامة فتحي ضهير، جراء استهدافه من طائرة إسرائيلية مُسيرة، في منطقة مصبح شمال مدينة رفح، وجرى إخلاء جثمانه باتجاه مستشفى ناصر بمدينة خان يونس، كما أفيد بوجود عدد كبير من جثامين الشهداء داخل رفح، لم تتمكن فرق الإنقاذ من انتشالهم.
في الوقت ذاته، تواصل فصائل المقاومة خوض اشتباكات في محاور التوغل الإسرائيلي شمالي قطاع غزة وجنوبه.
وقد أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مساء أمس-عبر حسابها في تطبيق تليغرام- أنها خاضت اشتباكات ضارية من مسافة صفر مع قوة إسرائيلية راجلة وأجهزت عليها في محيط حي القصاصيب وسط مخيم جباليا.
وتعرض الجيش الإسرائيلي الأيام الماضية لضربات عدة شمالي قطاع غزة مما أسفر عن مقتل عدد من جنوده.
وفي وقت سابق من يوم امس، قالت سرايا القدس إن مقاتليها في مدينة غزة قصفوا بقذائف الهاون تجمعا لجنود الاحتلال شرق حي الشجاعية.
من جهتها، أعلنت كتائب القسام اليوم أن مقاتليها -بالاشتراك مع كتائب الشهيد جهاد جبريل- استهدفوا قوات الاحتلال المتمركزة في محور نتساريم بصواريخ من طراز "107".
وكانت الكتائب بثت صورا قالت إنها لالتحام مقاتليها مع جنود الاحتلال وآلياته في محاور التوغل وسط مخيم جباليا شمالي القطاع.
في المقابل، قال الجيش الإسرائيلي إنه رصد صاروخا -أطلق من غزة امس الاربعاء- وإنه سقط في منطقة مفتوحة قرب إيريز في غلاف غزة.

بايدن وترمب..

والسؤال الذي يسأله الجميع عن دور الحكومة الامريكية الجديدة في التعامل مع حرب الإبادة التي تقودها «إسرائيل» في قطاع غزة، فهو لن يكون مختلفا عن سابقه، فجو بايدن قدم «لإسرائيل» ما لم تكن تحلم به من دعم سياسي وعسكري ومالي، وتبنى كل مواقف «إسرائيل» ودافع عن جرائمها، وما كان يسعى اليه هو تغيير التكتيك في الوصول الى الأهداف، لكن نتنياهو ابى ان يمنحه ذلك، واصر على المضي بسياساته بعيدا عن بايدن «الضعيف»، ولم يقدم له كلمة شكر واحدة امام هذا العطاء السخي، بل ودعم منافسه دونالد ترامب في حملته الانتخابية، وبالتالي فان ترامب سيستمر في الدعم والمساندة «لإسرائيل»، لكنه رجل اقتصادي بامتياز، وحتى ينمو الاقتصاد ويزدهر يحتاج الى استقرار سياسي وانهاء للحروب، لذا طلب ترامب من نتنياهو أن يضع حدا للحرب في غزة ولبنان، وضرورة حسم المعركة في اقرب فرصة ممكنة، متعهدا بدعم «إسرائيل» بكل اشكال الدعم بلا قيد او شرط، وعدم الوقوف في وجه «إسرائيل» اذا ما ارادت احتلال قطاع غزة او أجزاء منه، واذا ما ارادت احتلال أراضي في لبنان او سوريا، ولو تطلب الامر شن «إسرائيل» لحرب على ايران فلن يتردد ترامب في دعمها ومساندتها ومشاركتها في العدوان حتى تحقق أهدافها، ولكن كل ذلك مرتبط بفترة زمنية محددة على نتنياهو ان يعمل على تحقيق كل أهدافه خلالها، ثم يتم فتح ملف «صفقة القرن»، او اتفاقية ابراهام، والبدء بخطوات متسارعة للتطبيع العربي الإسرائيلي، والسعي لخلق شرق أوسط جديد، تقوده الإدارة الامريكية و«إسرائيل»، وتتحكم من خلاله بثقافة وسياسة واقتصاد البلاد، وتهيمن على المنطقة الشرق أوسطية برمتها.
بايدن وترامب يرسخان لشريعة الغاب، التي يأكل فيها القوي الضعيف، وهما يعتقدان ان هذه فرصة سانحة لتحقيق اطماعهما في المنطقة، لكن المقاومة الفلسطينية واللبنانية اثبتتا عمليا ان الوصول للأهداف ليس سهلا، وانهما يمثلان حائط صد صلباً ومنيعاً امام أطماع الإسرائيليين والامريكان، و«إسرائيل» التي فشلت طوال اكثر من عام في تحقيق اهداف حربها بغزة، ستفشل مع أمريكا في خلق شرق أوسط جديد، فارتقبوا انا معكم مرتقبون.

تحت القصف والتهديد.. نزوح عائلات من بيت حانون إلى غزة